

الحداثة السعودية في التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة حول رؤية
السعودية ٢٠٣٠ : دراسة لنظرية الشخصية الحديثة لأليكس إنكيلز
(Aleks Inkeles) وتحليل النقدي لنورمان فيركلوف (Norman
Fairclough)

بحث جامعي

إعداد:

أحمد زيدان رمضان

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٥



قسم اللغة العربية وأدهبا

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

الحداثة السعودية في التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة حول رؤية
السعودية ٢٠٣٠ : دراسة لنظرية الشخصية الحديثة لأليكس إنكيلز
(Aleks Inkeles) وتحليل النقدي لنورمان فيركلوف (Norman
Fairclough)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد زيدان رمضان

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٥

المشرفة :

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : أحمد زيدان رمضان

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٥

موضوع البحث : الحداثة السعودية في التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة حول
رؤية السعودية ٢٠٣٠ : دراسة تحليل النقدي لنورمان فيركلوف

(Norman Fairclough)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما نقلته من إبداع غيري أو تأليف الآخرين. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ مايو ٢٠٢٦

الباحث



أحمد زيدان رمضان

رقم القيد: ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٥

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس الطالب باسم أحمد زيدان رمضان تحت الحداثة السعودية في التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة حول رؤية السعودية ٢٠٣٠: دراسة وتحليل النقدي لنورمان فيركلوف (Norman Fairclough) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهو صالح للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٦

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية و أدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١ رقم التوظيف ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

كلية العلوم الإنسانية

الأستاذ الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠١



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : أحمد زيدان رمضان

رقم القيد : ٢٢٠٣٠١١١٠١٧٥

موضوع البحث : الحداثة السعودية في التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة حول
رؤية السعودية ٢٠٣٠ : دراسة تحليل النقدي لنورمان فيركلوف

(Norman Fairclough)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم
الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١١ يونيو ٢٠٢٦

لجنة المناقش

(التوقيع)

رئيس المناقش : عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

(التوقيع)

المناقشة الاولى : الدكتورة نور حسنية، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

(التوقيع)

المناقش الثاني : الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١

استهلال

قال الله تعالى

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

- الزمر: ٩ -

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. أبي الكريم "عثمان" الذي كان سندي في الحياة، وملهمي في مواجهة الصعاب، والذي لم ييخل عليّ بدعمه ونصائحه ودعواته الصادقة. فله مّتي أصدق الدعاء وأعمق المحبة.

٢. أمي المحبوبة "سري كيسميائي" التي كانت لي دعامة في ضعفي، ونورًا في ظلامي، ولم تفتّر عن دعائي، ولم تبخل عليّ بحبّها ورعايتها.

٣. أختي "عفيفة حليلة الرحمة" التي كانت لي خير عون وسند، وشاركاني اللحظات الصعبة والسعيدة، فدعماني بكلماتهم الطيبة، وقلوبهم الصافية، وتشجيعهم المستمر.

شكرا لهم على الدعم من حيث الدعاء، والمساعدة، والإشراف. حتى أستطيع أن أتمكن من إكمال هذا البحث. فجزاكم الله خير الجزاء، وبارك في أعماركم، وحفظكم من كلّ سوء.

الشكر و التقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وقد كُتبت هذه الأطروحة بعنوان: ” الحداثة السعودية في التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة حول رؤية السعودية ٢٠٣٠: دراسة لنظرية الشخصية الحديثة لأليكس إنكيلز (Aleks Inkeles) وتحليل النقدي لنورمان فيركلوف (Norman Fairclough) “، وقدمت لتلبية متطلبات الامتحان النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مالانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج. بصفتي باحثًا، أود أن أتقدم بالشكر إلى:

١. مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا، الماجستير.
 ٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، الأستاذ الدكتور محمد فيصل.
 ٣. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، الدكتور عبد الباسط.
 ٤. جميع الأساتذة الأعزاء في قسم اللغة العربية وآدابها.
 ٥. والديّ، عثمان وسري كيسميائي، وأختي، وجميع أفراد عائلتي الكبيرة.
 ٦. جميع أصدقائي قسم اللغة العربية وآدابها ٢٠٢٢.
- وأخيرًا، سأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي كل من قدّم لي دعمًا أو دعاءً أو توجيهًا خير الجزاء، وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهم، كما أرجو أن يكون هذا البحث المتواضع نافعًا لكل من قرأه، آمين يا رب العالمين.

ستخلص البحث

رمضان، أحمد زيدان (٢٠٢٦) الحداثة السعودية في التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة حول رؤية السعودية ٢٠٣٠: دراسة لنظرية الشخصية الحديثة لأليكس إنكيلز (Aleks Inkeles) وتحليل النقدي لنورمان فيركلوف (Norman Fairclough). قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الأستاذة نور حسنية، الماجستير

الكلمات الأساسية: رؤية السعودية ٢٠٣٠، تحديث أليكس إنكيلز، الشخصية العصرية

تحلل هذه الدراسة تمثيل الشخصية الحديثة للمجتمع السعودي في تغطية قناة «الجزيرة» لرؤية السعودية ٢٠٣٠، وذلك باستخدام نظرية التحديث التي وضعها أليكس إنكيلز. وتركز الدراسة على ثلاث خصائص للشخصية الحديثة، وهي: الانفتاح على التجارب الجديدة، والاستقلال عن السلطة التقليدية، والتوجه نحو مستقبل مخطط له. المنهجية المستخدمة هي تحليل محتوى نوعي لعشرة تقارير إخبارية لقناة الجزيرة من الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. تشير النتائج إلى أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ قد دفعت تحول شخصية المجتمع السعودي نحو الحداثة. ينعكس الانفتاح في الطفرة في أعداد السياح الأجانب (١٠٠ مليون)، واعتماد الذكاء الاصطناعي، والتغيرات في أنماط حياة النساء. ويتجلى الاستقلال في تنوع الاقتصاد غير النفطي (٥٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي)، وزيادة مشاركة المرأة (٣٥,٦٪)، ونمو رواد الأعمال الشباب. ويتجلى التوجه المستقبلي المخطط في تحقيق ثمانية أهداف رئيسية قبل ست سنوات من الموعد المحدد، فضلاً عن استثمار صندوق الاستثمارات العامة (PIF) طويل الأجل البالغ ٣,٥٣ تريليون ريال.

ABSTRACT

Ramadhani, Achmad Zaidan (2026) Saudi Modernity in Al Jazeera's News Coverage About Saudi Vision 2030: A Study of Alex Inkeles's Theory of Modern Personality and Norman Fairclough's Critical Discourse Analysis. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Study Program, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Nur Hasaniyah, S.ag, M.A

Keywords: Saudi Vision 2030, Alex Inkeles' modernization, modern personality

This study analyzes the representation of the modern personality of Saudi society in Al-Jazeera's coverage of Saudi Vision 2030 using Alex Inkeles's theory of modernization. The study focuses on three characteristics of the modern personality: openness to new experiences, independence from traditional authority, and a planned future orientation. The method used is qualitative content analysis of ten Al-Jazeera news reports from the 2024–2025 period. The results indicate that Saudi Vision 2030 has driven the transformation of Saudi society's personality toward modernity. Openness is reflected in the surge in foreign tourists (100 million), the adoption of AI, and changes in women's lifestyles. Independence is demonstrated by the diversification of the non-oil economy (52% of GDP), increased women's participation (35.6%), and the growth of young entrepreneurs. A planned future orientation is evidenced by the achievement of eight key targets six years ahead of schedule, as well as the PIF's long-term investment of 3.53 trillion riyals.

ABSTRAK

Ramadhani, Achmad Zaidan (2026) Modernitas Arab Saudi dalam Liputan Berita Al Jazeera Mengenai Visi Arab Saudi 2030: Sebuah Studi atas Teori Kepribadian Modern Alex Inkeles dan Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Nur Hasaniyah, S.ag, M.A

Kata kunci: Saudi Vision 2030, modernisasi Alex Inkeles, kepribadian modern

Penelitian ini menganalisis representasi kepribadian modern masyarakat Saudi dalam pemberitaan Al-Jazirah tentang Saudi Vision 2030 menggunakan teori modernisasi Alex Inkeles. Fokus penelitian pada tiga ciri kepribadian modern: keterbukaan terhadap pengalaman baru, kemandirian dari otoritas tradisional, dan orientasi masa depan terencana. Metode yang digunakan adalah analisis isi kualitatif terhadap sepuluh berita Al-Jazirah periode 2024-2025. Hasil penelitian menunjukkan bahwa Saudi Vision 2030 telah mendorong transformasi kepribadian masyarakat Saudi ke arah modern. Keterbukaan tercermin dari lonjakan wisatawan asing (100 juta), adopsi AI, dan perubahan gaya hidup wanita. Kemandirian ditunjukkan oleh diversifikasi ekonomi non-migas (52% PDB), peningkatan partisipasi wanita (35,6%), dan tumbuhnya wirausaha muda. Orientasi masa depan terencana terbukti dari pencapaian delapan target utama enam tahun lebih awal serta investasi jangka panjang PIF senilai 3,53 triliun riyal.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	الإهداء
و.....	الشكر و التقدير
ز.....	ستخلص البحث
ح.....	ستخلص البحث (الإنجليزية)
ط.....	ستخلص البحث (الإنلونيسى)
ي.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٥.....	ب- أسئلة البحث
٥.....	ج- فوائء البحث
٦.....	د- حلوء البحث
٦.....	ه- تحديد المصطلحات
٧.....	الفصل الثانى: الإطار النظرى
٧.....	أ. تحديث أليكس إنكلس
٩.....	ب- مفهوم الشخصية الحديثة وفقا لأليكس إنكلس

١٠	١- الانفتاح على التجارب الجديدة
١١	٢- الاستقلال عن السلطة التقليدية
١٢	٣- الاعتقاد بقوة العلم
١٣	٦ صفات شخصية حديثة أخرى
١٥	ج- تحليل النقدي وفقاً لنورمان فيركلوف
١٨	الفصل الثالث: منهج البحث
١٨	أ- نوع البحث
١٨	ب- مصادر البيانات
١٩	ج- تقنيات جمع البيانات
٢٠	د- تقنيات تحليل البيانات
٢٤	الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها
٢٤	أ- أشكال الانفتاح على التجربة الجديدة للشعب السعودي في رؤية ٢٠٣٠
٢٤	١- زيادة زيارات السياح الأجبيين
٢٧	٢- تبني التكنولوجيا الرقمية
٣٠	٣- تغييرات نمط حياة النساء (القيادة وممارسة الرياضة)
٣٢	٤- المشاركة في الفعاليات العالمية الكبرى
٣٤	٥- الاعتراف كلولة حديثة من قبل جمهور متعلم
	ب- أشكال الاستقلال عن السلطة التقليدية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية
٣٧	للمجتمع السعودي
٣٧	١- الاستقلال الاقتصادي عن النفط
٣٩	٢- استقلال المرأة (الاقتصاد والقيادة)
٤٢	٣- الاستقلال المالي الفردي
٤٣	٤- الاستقلال الاجتماعي

٤٤	٥- الشباب واستقلال القطاع الخاص
٤٨ ...	ج- أشكال الاعتقاد بقوة العلم للمجتمع السعودي حسب وجهة قناة الجزيرة
٤٩	١- تحقيق الهدف أسرع من البداية
٥١	٢- التخطيط التدريجي طويل الأمد
٥٣	٣- الاستثمار طويل الأمد للأجيال القادمة
٥٤	٤- أهداف محددة لقطاعات الطاقة والرقمية والاقتصادية
٥٨	٥- الفعاليات طويلة الأمد ووجهات نظر المجتمع
٦٣	الفصل الخامس: الخاتمة
٦٣	أ- الخلاصة
٦٤	ب- التوصيات
٦٥	قائمة المصادر والمراجع
٦٨	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

أصبح الحديث واحداً من أهم الظواهر في تاريخ البشرية. هذه العملية من التغير الاجتماعي، التي تتميز بالانتقال من مجتمع زراعي تقليدي إلى مجتمع صناعي وما بعد صناعي، تحدث في مناطق مختلفة من العالم منذ القرن السابع عشر. تشمل السمات الرئيسية للتحديث التعقلانية في التفكير والتصرف، والتصنيع الذي ينقل الأسس الاقتصادية من القطاع الأولي إلى القطاعين الثانوي والثالثي، والتحضر الذي يركز السكان في المناطق الحضرية، والعلمنة التي تفصل الشؤون الدنيوية عن القيم الدينية الجامدة (Hasanah, Thayyibah, 2023). في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، حدثت عملية التحديث تدريجياً على مر القرون، بدءاً من الثورة الصناعية في بريطانيا في القرن الثامن عشر إلى تطور تكنولوجيا المعلومات في القرن العشرين (Turda, 2010). وفي الوقت نفسه، في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، غالباً ما يكون التحديث أسرع وأكثر تخطيطاً، مدفوعاً بعوامل خارجية مثل الاستعمار والعولمة والرغبات الداخلية للحاق بالركب مع الدول المتقدمة (Winarni & Permana, 2022). وفي هذا السياق، تحاول الدول النامية، بما في ذلك تلك الموجودة في منطقة الخليج، التحول من مجتمع تقليدي ومحافظ إلى مجتمع أكثر حداثة وانفتاحاً وتنافسية عالمياً. تم اختيار هذا البحث لأنها تهدف إلى: تحليل تمثيل ثلاث سمات شخصية حديثة، وفقاً لتعريف أليكس إنكيلس، في عشرة تقارير إخبارية لقناة الجزيرة صدرت في الفترة من عام ٢٠٢٤ إلى عام ٢٠٢٥؛ وتحليل الخطاب الكامن وراء هذه التقارير باستخدام نهج «التحليل النقدي للخطاب» الذي وضعه نورمان فيركلوف.

يمكن فهم المجتمع الحديث كنظام اجتماعي يتميز بالتحول من القيم التقليدية الثابتة إلى عقلية وسلوك عقلاني، منفتح، وموجه نحو التقدم. لا تنعكس الحداثة فقط في وجود البنية التحتية المتقدمة أو التكنولوجيا المتقدمة، بل في التغيرات في طريقة تفكير الأفراد وتصرفاتهم في الحياة اليومية. تشمل مؤشرات المجتمع الحديث الانفتاح على الأشياء الجديدة، والاستقلالية في اتخاذ القرارات، والقدرة على التخطيط للمستقبل بشكل منهجي. في سياق السعودية، يعد التحول نحو مجتمع حديث على رأس جدول الأعمال من خلال برنامج رؤية السعودية ٢٠٣٠ الذي أطلق في ٢٠١٦. رؤية ٢٠٣٠ نفسها

مصممة لتحويل الاعتماد الاقتصادي من النفط إلى قطاعات أكثر استدامة وتنافسية عالمياً (Almakaty, 2024).

وهذا يتماشى مع ما ذكره أليكس إنكليس في نظريته للتحديث، حيث أن جوهر التطور الحديث لا يكمن فقط في التغيرات الهيكلية أو البنية التحتية المادية، بل في تحول شخصية الفرد نفسها. يجادل إنكليس بأن المجتمع الحديث الحقيقي هو مجتمع يمتلك مواطنوه مواقف وقيم وسلوكيات تتماشى مع متطلبات العصر الحديث. في دراساته عبر الثقافات في ست دول نامية، وجد إنكليس أن الخبرة المباشرة في العمل في بيئة صناعية والتعليم الرسمي هما العوامل الأكثر سيطرة في تشكيل الشخصية الحديثة (Hameed et al., ٢٠٢٠). يصبح هذا الرأي ذا صلة عندما يرتبط بجهود السعودية لتحويل مواطنيها من خلال برامج الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي المختلفة الواردة في رؤية ٢٠٣٠. وفقاً لأليكس إنكليس، هناك تسع خصائص رئيسية تميز الشخصية البشرية الحديثة. تشمل هذه الصفات الانفتاح على التجارب الجديدة، والاستقلالية عن السلطة التقليدية، والتوجه المستقبلي المخطط جيداً، والإيمان بالكفاءة الذاتية (أن الجهد الشخصي يمكن أن يغير المصير)، والحساسية تجاه الانضباط الزمني والزمن، ودعم التعليم والمساواة، والشجاعة على الحفاظ على الرأي العام والمشاركة في القضايا الاجتماعية، وتقدير التخطيط والتنظيم، وفهم المنطق الصناعي. في هذه الدراسة، ركز الباحثون على الخصائص الثلاث الرئيسية الأكثر صلة بسياق رؤية السعودية ٢٠٣٠، وهي الانفتاح على تجارب جديدة، والاستقلال عن السلطات التقليدية، والتوجه المخطط للمستقبل. تم اختيار هذه الخصائص الثلاث لأنها تظهر غالباً في تغطية الجزيرة للتحول الاجتماعي والاقتصادي في السعودية (Inkeles, ١٩٧٤A., & Smith).

استخدمت هذه الدراسة عشرة قصص إخبارية من الصحف/الجزيرة كموضوع رئيسي للتحليل. تم اختيار الجزيرة لأنها واحدة من أقدم وأشد وسائل الإعلام الجماهيرية تأثيراً في السعودية، والتي غطت باستمرار تطور رؤية السعودية ٢٠٣٠ منذ تأسيسها في ٢٠١٦ وحتى الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. تكمن ميزة الجزيرة على القنوات الإخبارية الأخرى في موقعها كوسيلة إعلام محلية تعكس مباشرة السرد الرسمي ووجهة نظر الشعب السعودي حول برنامج التحول الوطني. على عكس وسائل الإعلام الدولية التي تميل إلى انتقاد السياسات السعودية من وجهة نظر خارجية، تقدم الجزيرة تغطية أعمق للأثر الحقيقي لرؤية ٢٠٣٠ على الحياة اليومية للسعوديين (Alfurayh, ٢٠٢٥). بالإضافة إلى ذلك، تمتلك الجزيرة

شبكة تحريرية واسعة ومصدقية عالية في منطقة الشرق الأوسط، مما يجعلها مصدرا موثوقا وممثلا للبيانات لأبحاث الشخصيات المتغيرة في المجتمع السعودي (Konopka & Strykhotskyi, 2021). لذا، وبناء على الشرح أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيف تنعكس الخصائص الثلاث للشخصية الحديثة وفقا لأليكس إنكلس، وهي الانفتاح على التجارب الجديدة، والاستقلال عن السلطات التقليدية، والتوجه المستقبلي المخطط في أخبار الجزيرة حول رؤية السعودية ٢٠٣٠. باستخدام نهج تحليل المحتوى النوعي، ستفحص هذه الدراسة عشرة أخبار من الجزيرة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ للإجابة على ثلاث صيغ للمساائل تم تحديدها. من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث نظريا في تطوير دراسات التحديث في العالم العربي، بالإضافة إلى مساهمة عملية لصانعي السياسات والأكاديميين المهتمين بالتحول الاجتماعي والاقتصادي في منطقة الخليج (Al-Qahtani et al., ٢٠٢٠).

تم إجراء عدة دراسات تتعلق برؤية السعودية ٢٠٣٠ من وجهات نظر متنوعة. حلل حميد، جبين، وخان (٢٠٢٠) وثيقة رؤية ٢٠٣٠ باستخدام نموذج المستند التأسيسي ووجد أن استراتيجيات التخطيط في الرؤية تم التعبير عنها من خلال اختيارات كلمات مثل الدعم، البناء، الزيادة، الجذب، والأعمال وهذا يعكس التوجه نحو التنمية طويلة الأمد (Hameed et al., ٢٠٢٠). قارن المكاتي (٢٠٢٤) التغطية الإعلامية الدولية لرؤية ٢٠٣٠ ووجد أن وسائل الإعلام من مناطق مختلفة لها اتجاهات مختلفة في صياغة الأخبار، حسب المصالح الجيوسياسية والعلاقات الاقتصادية لكل دولة مع السعودية (Almakaty, ٢٠٢٤). يفحص وينارني وبيرومانا (٢٠٢٢) تحول الهوية السعودية تحت قيادة محمد بن سلمان ويخلصان إلى أن رؤية ٢٠٣٠ تسعى لبناء هوية التنافسية معتدلة لكنها تواجه عقبات بسبب الأعراف المحافظة الراسخة (Winarni & Permana, ٢٠٢٢). قام القحطاني (٢٠٢٤) بتحليل استراتيجيات الإقناع في وثيقة رؤية ٢٠٣٠ ووجد خمس استراتيجيات رئيسية: الخيارات المعجمية، استخدام الضمائر الحشيش الشمولية، والتدين، ووعده المستقبل، بالإضافة إلى ملخصات التأليف (Al-Qahtani et al., ٢٠٢٠). فحصت الشمري (٢٠٢٣) نظرة الشعب السعودي لإنجازات النساء من خلال تويتر ووجدت أن النساء يتلقين دعما كاملا في القطاعات الاقتصادية والسياسية، لكنهن ما زلن مرفوضات في القطاعين الرياضي والقضائي (Alshammari, ٢٠٢٣). يسلط كونوبكا وستريخوتسكي (٢٠٢١) الضوء على دور الدبلوماسية الثقافية السعودية ضمن إطار رؤية ٢٠٣٠، خاصة من خلال إنشاء وزارة الثقافة والمشاركة في المنتديات الدولية مثل

اليونسكو (Konopka & Strykhotskyi, ٢٠٢١). وفي الوقت نفسه، يفحص إلمي وزواوي (٢٠٢٤) إطار الإعلام لمشروع نيوم ويظهران أن الإعلام المؤيد للحكومة يبرز التقدم التكنولوجي، بينما يسلط الإعلام المستقل الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان (Ilmi & Zawawi, ٢٠٢٤). بحث مقبول وآخرون (٢٠٢٢) في مشروع البحر الأحمر العالمي ووجدوا أن السياحة تعمل كأداة/قوة الناعمة وكذلك تشكيل الهوية السعودية القومية الجديدة (Maqbool et al., ٢٠٢٤). يستكشف الفريخ (٢٠٢٥) العلاقة بين اللغة والهوية والسياحة، ويجد أن السياح يقدرّون أصالة اللغة العربية رغم مواجهتهم لحواجز التواصل (Alfurayh, ٢٠٢٥). يحلل كتاب "الطبي" الهويات القبلية في أزمة الخليج ويظهر أن رؤية ٢٠٣٠ في السعودية تعزز فعلياً التضامن الوطني بدلا من الهوية دون الوطنية (Al-etaibi, ٢٠٢٣). إن التحول الاجتماعي الذي تتوخاه «رؤية السعودية ٢٠٣٠» لم يقتصر على تغيير السياسات فحسب، بل أدى أيضاً إلى إعادة صياغة الخطاب الإعلامي بشأن المرأة، وهو ما ينعكس في التحول الذي طرأ على السرد الأساسي من تقييد مشاركة المرأة في الرياضة إلى تطبيعها في الصحف السعودية الإلكترونية مثل الجزيرة و العربية (Ismail et al., 2026).

بشكل عام، تشبه الدراسات السابقة هذه الدراسة، وهي دراسة تفحص جوانب التحديث، والتحول الاجتماعي، وتمثيل الإعلام المرتبط برؤية السعودية ٢٠٣٠. ومع ذلك، يكمن الفرق في فجوة البحث في هذا البحث في تركيز التحليل. ركزت الدراسات السابقة أكثر على الجوانب اللغوية (حميد وآخرون، ٢٠٢٠؛ القحطاني، ٢٠٢٤)، الإعلام الدولي (المكاي، ٢٠٢٤)، الهوية الوطنية (وينارني & بيرمانا، ٢٠٢٢؛ مقبول وآخرون، ٢٠٢٢)، أو قضايا محددة مثل النوع الاجتماعي (الشماري، ٢٠٢٣) والدبلوماسية الثقافية (كونوبكا & ستريخوتسكي، ٢٠٢١). لم تجر أي أبحاث تحلل تمثيل شخصية المجتمع السعودي بشكل محدد استناداً إلى نظرية التحديث لأليكس إنكليز من خلال أخبار الإعلام السعودي المحلي، وتحديدًا صحيفة الجزيرة، مع التركيز على ثلاث خصائص رئيسية: الانفتاح على التجارب الجديدة، والاستقلال عن السلطات التقليدية، والتوجه نحو مستقبل مخطط. لذا، جاء هذا البحث لسد هذه الفجوة باستخدام نهج تحليل المحتوى النوعي لعشرة أخبار الجزيرة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. استناداً إلى العرض البحثي السابق أعلاه، يمكن ملاحظة أن معظم الأبحاث لا تزال تركز على الجوانب اللغوية لوثيقة رؤية ٢٠٣٠، والتغطية الإعلامية الدولية، وتحول الهوية الوطنية، بالإضافة إلى قضايا النوع الاجتماعي والدبلوماسية الثقافية. لم يتم العثور على الدراسة التي حللت تحديداً التغيرات الشخصية في المجتمع السعودي باستخدام نظرية التحديث لأليكس

إنكلس، مع مصادر بيانات على شكل تقارير إعلامية سعودية محلية (الجزيرة). لذا، تسعى هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال تحليل ثلاث سمات شخصية حديثة (الانفتاح على التجارب الجديدة، الاستقلال عن السلطة التقليدية، والتوجه المستقبلي المخطط له) كما تمثلها عشرة تقارير إخبارية في الجزيرة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. يميز هذا الموقف هذا البحث عن الدراسات السابقة بالإضافة إلى مساهمته الأصلية.

ب- أسئلة البحث

١. ما هو أشكال الانفتاح على التجارب الجديدة في المجتمع السعودي بعد رؤية ٢٠٣٠ كما أوردته الجزيرة؟
٢. ما هو أشكال الاستقلال عن السلطة التقليدية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السعودي حسب وجهة نظر الجزيرة؟
٣. ما هو أشكال الاعتقاد بقوة العلم للمجتمع السعودي حسب وجهة قناة الجزيرة؟

ج- فوائد البحث

١. الفوائد النظرية: من المتوقع أن تثري نتائج هذه الدراسة الكنوز العلمية في مجال علم اللغة الاجتماعية وتحليل الخطاب الإعلامي العربي، خاصة في محاولة لتطبيق نظرية التحديث الكلاسيكية لأليكس إنكليس لتحليل ظاهرة التغير الاجتماعي المعاصر.
٢. الفوائد التطبيقية: من المتوقع أن يوفر هذا البحث رؤى عملية للأكاديميين وطلاب دراسات الشرق الأوسط ومراقبي وسائل الإعلام الجماهيرية حول كيفية تغير استراتيجيات التواصل الإعلامي العربي في تأطير الهوية الوطنية الراديكالية بشكل فعال للمجتمع الأوسع.

د- حدود البحث

١. **الهدف المادي:** اقتصر الباحث على موضوع الدراسة ليشمل فقط النصوص الإخبارية الرقمية التي تنشر رسمياً عبر موقع الجزيرة (www.al-jazirah.com) والتي تحتوي على سرديات صريحة حول تنفيذ سياسة رؤية السعودية ٢٠٣٠ في أراضي المملكة العربية السعودية. عينة من ١٠ مقالات إخبارية من معايير "الاجتماعي" و"الرأي" التي لها أعلى صلة بكلمات الرؤية السعودية ٢٠٣٠.
٢. **القيود الزمنية:** اقتصر البحث على مقالات إخبارية نشرت في الفترة الزمنية من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٥ لالتقاط ديناميكيات أحدث وأهم التغيرات الاجتماعية الجارية في الانتقال إلى ٢٠٣٠.
٣. **القيود الموضوعية:** تركز هذه الدراسة بشكل خاص على منظور التحديث الفردي وفقاً لأليكس إنكليس. أخذ الباحثون فقط أول ثلاث صفات من ٩ صفات بشرية حديثة لأليكس إنكلير.

ه- تحديد المصطلحات

١. **رؤية السعودية ٢٠٣٠:** إطار استراتيجي وطني أطلقته المملكة العربية السعودية يهدف إلى تنويع مصادر الدخل الاقتصادي للبلاد مع تنفيذ إصلاحات هيكلية عميقة في الأنظمة الاجتماعية والثقافية للمجتمع.
٢. **الإنسان الحديث (أليكس إنكلير):** يشير الرجل الحديث من منظور أليكس إنكلير إلى ملف الفرد الذي يمتلك مجموعة معينة من الخصائص النفسية الاجتماعية، مثل الاستعداد لقبول تجارب جديدة، وتوجه الزمن نحو المستقبل، وثقة عالية في الكفاءة الذاتية.

Y

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تحديث أليكس إنكليس

التحديث هو أحد المفاهيم المركزية في دراسة العلوم الاجتماعية التي تناقش عملية تغيير المجتمع من الظروف التقليدية إلى الحديثة. من الناحية الاشتقاقية، يأتي مصطلح التحديث من الكلمة اللاتينية الحديث والتي تعني "الطريق" أو "الحاضر". يمكن فهم التحديث كعملية تحول شاملة في جوانب مختلفة من حياة الناس، بدءاً من الهياكل الاجتماعية، والأنظمة الاقتصادية، وأنماط العقلية، وصولاً إلى الأنظمة السياسية. تتميز هذه العملية بالتحول من الطرق التقليدية القديمة التي تعتمد أكثر على قوة العضلات والطاعة العمياء للعادات إلى طرق جديدة تعتمد أكثر على قوة التفكير العقلاني والكفاءة والتوجه نحو التقدم. في تطورها، غالباً ما يرتبط التحديث بالتصنيع، والتحضر، والعقلانية، والعلمانية التي حدثت في أوروبا الغربية منذ القرن السابع عشر ثم انتشرت في جميع أنحاء العالم (Turda, 2010).

لا يمكن فصل نقاش التحديث عن سؤال الإنسان الحديث نفسه. وذلك لأن التغييرات في البنية التحتية والسياسات وحدها لا تكفي لقياس نجاح التحديث. تكمن جوهر التحديث في التغيير في شخصية الفرد في مواقف وقيم وسلوك المجتمع نفسه. أليكس إنكلز، عالم اجتماع من جامعة هارفارد، من خلال مشروع بحثي واسع النطاق يعرف باسم *التحول إلى الحديثة* (1975)، يجادل بأن المجتمع الحديث هو مجتمع يتمتع مواطنوه بشخصية حديثة (*الحداثة الفردية*). أجرى إنكليس وفريقه استطلاعاً لآلاف المشاركين في ست دول نامية (الأرجنتين، تشيلي، الهند، إسرائيل، نيجيريا، وشرق باكستان) لتحديد الصفات النفسية التي تميز الإنسان الحديث عن البشر التقليديين. وجدت الدراسة أن العامل الأكثر سيطرة في تشكيل الشخصية الحديثة ليس العوامل الجغرافية أو الجينية، بل الخبرة المباشرة في المؤسسات الحديثة — خاصة العمل في المصانع الصناعية وتلقي التعليم الرسمي. لذا، لن يحدث التحديث الحقيقي إلا عندما يتغير الإنسان نفسه: طريقة تفكيره، وطريقة تصرفه، وطريقة رؤيته لمستقبله (المعطي، & الباسط، 2007).

بحث إنكليس بعنوان *أن تصبح حديثاً: التغيير الفردي في ست دول نامية تعد واحدة من أكبر الدراسات عبر الثقافات التي أجريت في مجال علم اجتماع التنمية*. أجريت الدراسة في أواخر الستينيات

وأوائل السبعينيات، وشملت أكثر من ٦٠٠٠ مشارك ذكر (وتوسعت لاحقاً لتشمل الإناث) من خلفيات اجتماعية واقتصادية متنوعة: مزارعون، عمال مصانع، معلمون، جنود، وعمال حضريون من مستويات مختلفة. تم اختيار ست دول هي الأرجنتين وتشيلي والهند وإسرائيل ونيجيريا وشرق باكستان (التي تعرف الآن بنغلاديش) بناءً على تنوع مستويات التصنيع، والأنظمة السياسية، والخلفيات الثقافية والدينية. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو اختبار فرضية أن التحديث لا يحدث فقط على مستوى الهياكل الاجتماعية والاقتصادية، بل يجب أن ينعكس أيضاً في التغيرات النفسية الفردية. يفترض إنكليس أنه كلما طالت مدة تعرض الشخص للمؤسسات الحديثة مثل المصانع والمدارس ووسائل الإعلام الجماهيرية، ارتفع مستوى شخصيته الحديثة (Inkeles, A., & Smith, ١٩٧٤). تم اختبار هذه الفرضية من خلال مقابلات معمقة صممت بشكل منهجي لقياس مواقف وقيمهم وسلوكيات المشاركين في جوانب مختلفة من الحياة، من الطريقة التي يدركون بها السلطة إلى الطريقة التي يخططون بها للمستقبل (Almerja, 2020).

من نتائج هذا التحليل الموسع للبيانات، تمكن إنكليس وفريقه من صياغة أن هناك تسع خصائص رئيسية تميز الأفراد المعاصرين باستمرار عن التقليديين في الدول الست. تشمل هذه الخصائص: الانفتاح على التجارب الجديدة (الانفتاح على التجارب الجديدة)، الاستقلال عن السلطة التقليدية (الاستقلال عن السلطة التقليدية)، توجه مخطط للمستقبل (موجهة نحو المستقبل/التخطيط)، الثقة في الكفاءة الذاتية (الفعالية الشخصية)، حساسية الزمن (انضباط الزمن)، ودعم التعليم والمساواة، والمشاركة والرأي العام، واحترام التخطيط والتنظيم، وفهم المنطق الصناعي (إنكليس، ١٩٧٥، ص. ٣٢٥). ومن المثير للاهتمام أن إنكليس وجد أن أقوى عامل يشكل هذه الصفات التسع ليس العوامل الثقافية أو الدينية، بل الخبرة العملية في المصانع الحديثة. تعلم المصانع الأفراد عن الوقت والانضباط، والتنسيق، والتخصص، والتخطيط، والمسؤولية — وهي جميعها قيم تشكل أساس الشخصية الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن ما لا يقل عن ٦-٨ سنوات من التعليم الرسمي مهم جداً، رغم أن تأثير المصنع يكون أكثر مباشرة وسرعة في تغيير عقلية الأفراد (Inkeles, A., & Smith, ١٩٧٤).

تكمن أهمية نظرية إنكليس في هذا البحث في التوافق بين مفهوم "الشخصية الحديثة" الذي تقدمه وبين التحول الاجتماعي والاقتصادي الذي يحدث في السعودية بعد إطلاق رؤية السعودية ٢٠٣٠. تهدف رؤية ٢٠٣٠ التي أطلقها ولي عهد محمد بن سلمان في عام ٢٠١٦ إلى تحويل هيكل

الاقتصاد السعودي من الاعتماد على النفط إلى اقتصاد أكثر تنوعاً من خلال تطوير قطاعات السياحة والتكنولوجيا والترفيه وتمكين الموارد البشرية، خاصة الجيل الأصغر والنساء. ومع ذلك، لن تنجح هذه التغييرات الهيكلية دون أن تتبعها تغييرات في شخصيات مواطنيهم الفردية. باستخدام نظرية إنكليس كإطار تحليلي، ستفحص هذه الدراسة ما إذا كان تغطية الجزيرة لرؤية السعودية ٢٠٣٠ تعكس تحولاً في شخصية المجتمع السعودي نحو اتجاه أكثر حداثة، خاصة في ثلاثة جوانب رئيسية: الانفتاح على التجارب الجديدة، والاستقلال عن السلطات التقليدية، والتوجه المستقبلي المخطط (Hameed et al., ٢٠٢٠). تم اختيار هذه الخصائص الثلاث لأنها أكثر ارتباطاً بأبرز التغييرات الاجتماعية والاقتصادية في السعودية بعد رؤية ٢٠٣٠، مثل فتح قطاع السياحة للسياح الأجانب (الانفتاح)، وزيادة مشاركة النساء في القوى العاملة (الاستقلال عن السلطات التقليدية)، وبناء مشاريع ضخمة مثل نيوم المستهدف ٢٠٣٠ (التوجه المستقبلي المخطط له).

ب- مفهوم الشخصية الحديثة وفقاً لأليكس إنكليس

المفهوم الأساسي لنظرية التحديث الذي طوره أليكس إنكليس هو مفهوم الشخصية الحديثة (الحداثة الفردية). يجادل إنكليس بأن تحديث الأمة لن ينجح أبداً دون تحول على المستوى الفردي، أي تغيير في مواقف وقيم وسلوكيات المواطنين أنفسهم. استناداً إلى نتائج أبحاثه عبر الثقافات في ست دول نامية، خلص إنكليس إلى أن البشر المعاصرين لديهم مجموعة من الخصائص النفسية التي تميزهم باستمرار عن البشر التقليديين. هذه الصفات لا تحددها عوامل وراثية أو جغرافية، بل تتشكل من خلال التجربة المباشرة للأفراد في المؤسسات الحديثة، خاصة تجربة العمل في بيئة صناعية (المصانع) وتلقي التعليم الرسمي. بعبارة أخرى، الشخصية الحديثة هي شيء يتعلمه ويشكله البيئة الاجتماعية والاقتصادية الحديثة، وليس شيئاً يحمل منذ الولادة (Inkeles, A., & Smith, ١٩٧٤).

وبشكل أكثر تحديداً، يحدد إنكليس تسع صفات رئيسية تميز الشخصية البشرية الحديثة. تشمل هذه السمات: (١) الانفتاح على التجارب الجديدة، (٢) الاستقلال عن السلطة التقليدية، (٣) توجه مخطط للمستقبل، (٤) الإيمان بالكفاءة الذاتية (بأن الجهد الشخصي يمكن أن يغير المصير)، (٥) الحساسية للوقت (الانضباط في الوقت، الالتزام بالمواعيد)، (٦) دعم التعليم والمساواة، (٧) الشجاعة على امتلاك الرأي العام والمشاركة في القضايا الاجتماعية، (٨) تقدير التخطيط والتنظيم، و(٩) فهم المنطق الصناعي (إنكليس، ١٩٧٥، ص. ٣٢٦-٣٣٠). في هذه الدراسة،

يركز الباحث على الخصائص الثلاث الأولى الأكثر صلة بسياق رؤية السعودية ٢٠٣٠، وهي الانفتاح على التجارب الجديدة التي تمثل صياغة المشكلة ١، والاستقلال عن السلطات التقليدية كصياغة للمشكلة ٢، وتوجيه المستقبل المخطط في صياغة المشكلة ٣. تم اختيار هذه الخصائص الثلاث لأنها تظهر غالبا في تغطية الجزيرة للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية في السعودية، ويتم تحديدها بسهولة من خلال تحليل محتوى الإعلام.

١- الانفتاح على التجارب الجديدة

السمة الأولى للبشر المعاصرين، وفقا لأنكليس إنكليس، هي الانفتاح على التجارب الجديدة. الأفراد الذين يمتلكون هذه الصفة ليسوا جامدين أو يخافون من الأفكار الجديدة أو التقنيات الجديدة أو طرق الحياة الجديدة. تجرأ على تجربة أشياء لم تكن معروفة سابقا في بيئته الاجتماعية. كما أنه قادر على التكيف مع التغيرات التي تحدث من حوله، دون أن يعلق في عادات قديمة لم تعد ذات صلة. وجد إنكليس أن الأشخاص الذين يعيشون في البيئات الصناعية، مثل عمال المصانع، يميلون إلى أن يكونوا أكثر انفتاحا على التجارب الجديدة مقارنة بالمزارعين في المناطق الريفية. التعرض للآلات الحديثة، وجداول العمل المنتظمة، والتفاعل مع الزملاء من خلفيات مختلفة يجعل من السهل عليهم قبول أشياء جديدة. من ناحية أخرى، تميل المجتمعات المعزولة عن تيار التحديث إلى أن تكون أكثر صرامة، وترى من التغيير، وأكثر ميلا للحفاظ على الطرق القديمة رغم أنها لم تعد فعالة (Inkeles, & Smith, ١٩٧٤).

في أبحاثه عبر الثقافات، لاحظ إنكليس أن الانفتاح على التجارب الجديدة لا يقتصر فقط على قبول التكنولوجيا، بل يشمل أيضا الاستعداد للسفر، وتعلم أشياء جديدة، وقبول التأثيرات الثقافية من الخارج. الإنسان الحديث لا يعتبر التقليد المصدر الوحيد للحقيقة. يستطيع التمييز بين القيم القديمة التي لا تزال ذات صلة وأيها يجب التخلي عنها من أجل التقدم. كما أنه ليس من السهل أن يشك في الغرباء أو في طرق تفكير تختلف عن عاداته. هذا الانفتاح، وفقا لإنكليس، ليس مجرد "اتباع الاتجاهات" أو أنماط الحياة الاستهلاكية، بل هو القدرة الذهنية والعاطفية على تقييم ما هو جيد وما هو سيء بشكل عقلائي من خلال تجارب جديدة مختلفة واجهتها. بعبارة أخرى، الفرد الحديث لا يقبل الأشياء الجديدة فقط، بل يستطيع أيضا تصفية واختيار أيها مفيد له وللمجتمع (إنكليز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

علاوة على ذلك، أكد إنكليس أن الانفتاح على التجارب الجديدة له ارتباط قوي بمستوى التعليم والخبرة العملية في القطاع الحديث. يميل الأفراد الذين لديهم تعليم رسمي أطول إلى امتلاك رؤى أوسع وأقل سهولة في الوقوع في الأحكام المسبقة أو الصور النمطية. وبالمثل، من يعملون في المصانع أو المنظمات الحديثة معتادون على تغيير القواعد، وعلى التقنيات المتطورة، وكذلك على التعاون المتنوع بين المجموعات. هذه التجارب تتآكل تدريجياً المواقف الصارمة والمغلقة التي توجد عادة في المجتمعات التقليدية جداً. يخلص إنكليس إلى أن الانفتاح على التجارب الجديدة هو أساس سمات شخصية حديثة أخرى، لأنه بدون الاستعداد لقبول التغيير، لن يكون الأفراد مستعدين أبداً للتخلي عن السلطة التقليدية أو التخطيط المنهجي للمستقبل (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

٢- الاستقلال عن السلطة التقليدية

السمة الثانية للبشر المعاصرين وفقاً لإنكليس هي الاستقلال عن السلطة التقليدية. لم يعد الأفراد الذين يمتلكون هذه الصفة معتمدين بالكامل على قرارات الآباء أو زعماء القبائل أو القادة الدينيين أو هياكل السلطة التقليدية الأخرى. يؤمن أكثر بآرائه الخاصة، وقادر على اتخاذ قراراته بنفسه، ويؤمن بأن الجهود الشخصية يمكن أن تغير حياته. هو ليس مستسلماً للقدر أو السلطة الخارجية. وجد إنكليس أن العامل الأقوى في تشكيل هذا الاستقلال كان تجربة العمل في مصنع حديث. يعلم المصنع العمال أن يبادروا، ويتحملوا مسؤولية واجباتهم، وينسقوا مع الآخرين دون الحاجة دائماً للانتظار لأوامر رؤسائهم. في بيئة المصنع، يطلب من الأفراد التفكير بأنفسهم وحل مشاكلهم بأنفسهم، دون الاعتماد دائماً على الشخصيات الأكبر سناً أو الأكثر نفوذاً (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

ينعكس الاستقلال عن السلطة التقليدية أيضاً في موقف الفرد عند اختيار شريك الحياة، واختيار الوظيفة، وتحديد التعليم لأطفاله. لم يعد يشعر بأنه ملزم باتباع قرارات والديه أو قادة المجتمع في هذه الأمور. يشير إنكليس إلى أنه في المجتمعات التقليدية، تحددها معظم القرارات المهمة في حياة الشخص من قبل العائلة الممتدة أو المجتمع. ومع ذلك، في المجتمع الحديث، يبدأ الأفراد في السيطرة على حياتهم بأنفسهم. لم يعد يعتقد أن كبار السن يعرفون دائماً ما هو الأفضل له. كما أنه لم يعد يخشى الاختلاف مع القادة التقليديين أو الدينيين إذا كان يعتقد أن رأيه أكثر عقلانية وأكثر فائدة لمستقبله (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

يلعب التعليم الرسمي أيضا دورا مهما في تعزيز الاستقلال عن السلطة التقليدية. من خلال التعليم، يتم تعريف الأفراد على مجموعة متنوعة من وجهات النظر المختلفة، وتدريبهم على التفكير النقدي، وتشجيعهم على التشكيك في الافتراضات التي اعتبرت صحيحة. يجادل إنكليس بأنه عندما يكون لدى الأفراد معرفة كافية بالعالم، لا يسهل التلاعب بهم بادعاءات السلطة غير المبررة. كما أنه أكثر شجاعة في التعبير عن آرائه الخاصة، حتى لو كانت مخالفة للتيار السائد. وفقا لإنكليس، فإن هذا الاستقلال هو شرط أساسي لإنشاء مجتمع مدني صحي، حيث يصبح الأفراد ليس فقط أتباعا مطيعين، بل أيضا مواطنين نشطين وناقدين. لذا، فإن الاستقلال عن السلطة التقليدية لا يعني رفض جميع أشكال السلطة، بل القدرة على اختيار أي سلطة تستحق أن تتبع بناء على اعتبارات عقلانية، وليس بدافع العادة أو الإكراه (إنكليز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

٣- الاعتقاد بقوة العلم

السمة الثالثة للبشر المعاصرين وفقا لإنكليس هي التوجه نحو مستقبل مخطط. الأشخاص الذين يمتلكون هذه الصفة قادرون على تأجيل الإشباع قصير الأمد لتحقيق مكاسب طويلة الأمد. يؤمن بأن المستقبل يمكن التخطيط له، وليس فقط مقدرا مسبقا. يقدر التخطيط، والانضباط الزمني، والاستثمار للمستقبل. هو لا يعيش فقط من أجل الحاضر، بل يستعد أيضا للغد. وجد إنكليس أن المجتمع الحديث يفضل الادخار للمستقبل، والتخطيط لمسيرة أطفاله، والاستثمار في التعليم مقارنة بالمجتمعات التقليدية التي تميل إلى الاستهلاك ولا تملك تخطيطا طويل الأمد. هذا التوجه المستقبلي مرتبط ارتباطا وثيقا أيضا بالكفاءة الذاتية: فالأفراد المقتنعون بأن جهودهم يمكن أن تغير المستقبل يميلون إلى أن يكونوا أكثر انضباطا في تخطيط حياتهم (إنكليز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

في بحثه، لاحظ إنكليس أن توجه المستقبل المخطط له يتأثر بشكل كبير بتجربة العمل في القطاعات الحديثة، خاصة في المصانع والمنظمات البيروقراطية. في هذا الجو، يطلب من الأفراد الالتزام بجدول زمني صارم، وإكمال الأعمال في المواعيد النهائية، والتفكير في تدابير استباقية للتعامل مع المشكلات التي قد تظهر. هذه العادات تشكل تدريجيا في ذهنية مستقبلية. وعلى النقيض من ذلك، في المجتمعات الزراعية التقليدية التي تعتمد بشكل كبير على المواسم والطقس، يميل الأفراد إلى الاستسلام وعدم الاعتماد على وضع خطط طويلة الأمد لأنهم يعتقدون أن الطبيعة ليست بشرية هي

التي تحدد إنتاجية المحاصيل. هذا الاختلاف الجوهرى يميز بعد ذلك منظور المجتمع التقليدي والحديث نحو الزمن والمستقبل (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

يشمل التوجه المستقبلي المخطط أيضا القدرة على تحديد أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى، وتقييم التقدم بشكل منتظم. الأفراد المعاصرون لا يحملون فقط بمستقبل أفضل، بل يضعون أيضا خطوات ملموسة لتحقيق ذلك. لا يستسلم بسهولة إذا فشلت خطته في المراحل الأولى، لأنه يفهم أن النجاح طويل الأمد غالبا ما يتطلب عملية من التجربة والخطأ. أكد إنكيلس أن هذه الصفة مهمة جدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة، لأنه بدون توجه مستقبلي مخطط سيكون من الصعب على الناس الاستثمار أو الادخار أو إجراء تغييرات هيكلية تستغرق سنوات لتؤتي ثمارها. لذا، فإن توجه المستقبل المخطط ليس فقط سمة من سمات شخصية الفرد، بل هو أيضا رأس مال اجتماعي ذو قيمة كبيرة لتقدم الأمة (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

٦ صفات شخصية حديثة أخرى

الخاصية الرابعة التي حددها إنكيلس كانت الإيمان بالكفاءة الذاتية (الفعالية الشخصية)، وهو الاعتقاد بأن الجهد الشخصي يمكن أن يغير ظروف الحياة، وليس فقط الاستسلام للقدر أو القدر. يعتقد الأشخاص ذوو القدرة الذاتية العالية أنهم يملكون السيطرة على حياتهم الخاصة. لا يستسلمون بسهولة عند مواجهة الصعوبات لأنهم يعتقدون أن أفعالهم يمكن أن تحدث فرقا. وجد إنكيلس أن هذه الكفاءة الذاتية كانت قوية بشكل خاص لدى الأفراد الذين يعملون في القطاع الحديث ولديهم تعليم رسمي، حيث اعتادوا على حل المشكلات بأنفسهم ورؤية نتائج جهودهم عن قرب (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

الخاصية الخامسة هي الحساسية للزمن (الالتزام بالمواعيد / الانضباط الزمني)، أي القدرة على تقدير الوقت كمورد نادر. يميل البشر المعاصرون إلى الالتزام بالمواعيد، والجدول الزمني والمراقب للساعة. يدركون أن الوقت شيء لا يمكن تكراره، لذا يجب استخدامه بأكبر قدر ممكن من الكفاءة. يشير إنكيلس إلى أنه في المجتمعات التقليدية، غالبا ما ينظر إلى الوقت على أنه شيء يتدفق بشكل طبيعي دون الحاجة لمطاردته. على النقيض من ذلك، في البيئة الصناعية، لكل دقيقة قيمة اقتصادية، وقد تكلف التأخيرات الكثير من الناس. وقد شكلت هذه العادة في تقدير الوقت تدريجيا الانضباط الشخصي الذي يميز المجتمع الحديث (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

الخاصية السادسة هي دعم التعليم والمساواة. يعتقد البشر المعاصرون أن التعليم الرسمي ضروري للتقدم، سواء لأنفسهم أو لأطفالهم. كما أنها أكثر قبولاً للمساواة بين الجنسين والمساواة في الفرص لجميع الناس دون تمييز بناء على خلفية الولادة أو العرق أو الجنس. وجد إنكليش أن المجتمعات الحديثة تميل إلى إرسال أطفالها إلى المدرسة بأعلى درجة ممكنة، بينما تعتبر المجتمعات التقليدية التعليم أقل أهمية، خاصة بالنسبة للنساء. هذا التغير في المواقف تجاه التعليم والمساواة هو مؤشر مهم على التحول من القيم التقليدية إلى القيم الحديثة (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

السمة السابعة هي المشاركة العامة والرأي. يجزو البشر المعاصرون على تكوين آرائهم الخاصة في القضايا العامة، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية. هو ليس غير مبال ولا يتردد في التعبير عن آرائه، سواء من خلال النقاشات المباشرة أو المنظمات أو الإعلام. كما أنه نشط في المنظمات التطوعية والأنشطة المجتمعية. يشير إنكليش إلى أن الأفراد المعاصرين أكثر ثقة في تقديم النقد والاقتراحات للحكومات أو الشخصيات العامة، بينما يميل الأفراد التقليديون إلى السلبية وقبول ما تقرره السلطات دون طلب منها. هذه المشاركة الفعالة في الحياة العامة هي سمة مميزة لمجتمع مدني صحي (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

السمة الثامنة هي تقدير التخطيط والتنظيم. يفضل البشر المعاصرون تنظيم العمل والمنزل والمالية بشكل منهجي. يتجنب الطرق الفوضوية أو الارتجال المفرط الذي يعتمد فقط على الحظ. يقوم بإعداد قائمة بالأولويات، ويعد ميزانية، وقيم التقدم بشكل دوري. يجادل إنكليش بأن هذه القدرة تتأثر بشكل كبير بتجربة العمل في المؤسسات الحديثة، سواء في الشركات الخاصة أو البيروقراطية الحكومية. في هذا الجو، يتعلم الأفراد أن النجاح طويل الأمد يعتمد بشكل كبير على التخطيط الدقيق، وليس فقط العمل الجاد بدون توجيه واضح (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

الخاصية التاسعة هي فهم المنطق الصناعي، وهو القدرة على قبول المبادئ الصناعية مثل التخصص، والكفاءة، والقوانين العقلانية للسبب والنتيجة، وعدم الاعتماد بعد الآن على التفسيرات الصوفية أو الخرافية في فهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية. يدرك البشر المعاصرون أن لكل مشكلة سببا يمكن تحديده ومعالجته بنهج علمي. وجد إنكليش أن الأفراد العاملين في المصانع أو القطاعات الحديثة الأخرى كانوا أسرع في فهم هذا المنطق الصناعي لأنهم كانوا يواجهون يوميا آلات ومعايير تشغيل وأنظمة إنتاج تتطلب عقلانية عالية. هذا الفهم هو الأساس.

ج- تحليل النقدي وفقاً لنورمان فيركلوف

ولإثراء التحليل وتوفير فهم أعمق للخطاب الكامن وراء تغطية قناة «الجزيرة»، تستخدم هذه الدراسة أيضاً نهج التحليل النقدي الذي طوره نورمان فيركلوف. ويُعد فيركلوف أحد الرواد المؤسسين لهذا النهج، حيث لا ينظر إلى اللغة كمجرد أداة محايدة للتواصل، بل كممارسة اجتماعية تساهم في تشكيل الواقع وعلاقات القوة في المجتمع (Fairclough, 1989)، وفي سياق التغطية الإعلامية، يكتسب هذا النهج أهمية كبيرة لأن الأخبار لا تكون أبداً محايدة حقاً — فهي دائماً ما تتشكل وفقاً لمصالح وأيديولوجيات وهيكل سلطة محددة.

يقدم فيركلوف نموذجاً تحليلياً يتألف من ثلاثة أبعاد مترابطة وديالكتيكية: النص (المستوى الجزئي)، والممارسات الخطائية (المستوى المتوسط)، والممارسات الاجتماعية والثقافية (المستوى الكلي). وهذه الأبعاد الثلاثة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض لأنها تؤثر على بعضها البعض وتشكل بعضها البعض. ويتيح هذا النموذج للباحثين تحليل ليس فقط محتوى الأخبار، بل أيضاً عمليات إنتاج النص واستهلاكه، فضلاً عن السياق الاجتماعي والثقافي الكامن وراءها.

١- النص (الجزئي)

البعد الأول هو تحليل النص، الذي يركز على السمات اللغوية في النصوص الإخبارية. على هذا المستوى، يحلل الباحثون اختيار الكلمات (الأسلوب)، وبنية الجمل، والاستعارات، والتماسك والترابط بين الجمل، فضلاً عن استخدام مصطلحات محددة تحمل دلالات أيديولوجية. ويشمل تحليل النص ثلاثة جوانب رئيسية: (١) التمثيل، أي كيفية تصوير حدث أو شخصية أو فكرة في النص؛ (٢) العلاقات، أي كيفية بناء العلاقة بين الكاتب والقارئ (على سبيل المثال، رسمية أو غير رسمية، مفتوحة أو مغلقة)؛ و(٣) الهوية، أي كيفية بناء هويات الكاتب والقارئ من خلال اللغة (فيركلوف، ١٩٩٥، ص. ١٣٤). في هذه الدراسة، استُخدم البعد النصي لتحليل اختيارات لفظية محددة في تغطية قناة الجزيرة، مثل استخدام مصطلحات مثل تحول نوعي و أرقام قياسية، أو تمكين المرأة، وهي مصطلحات محملة بدلالات أيديولوجية تتعلق بالحدثة والتقدم.

٢- أبعاد الممارسة الخطابية (المستوى المتوسط)

البعد الثاني هو الممارسة الخطابية، التي تتعلق بعمليات إنتاج النص وتوزيعه واستهلاكه. ويُعد هذا البعد بمثابة جسر بين النص (على المستوى الجزئي) والممارسة الاجتماعية (على المستوى الكلي)، حيث تتوسط الممارسة الخطابية في كيفية إنتاج النصوص وكيفية استقبالها وتفسيرها من قِبل القراء. وعلى هذا المستوى، يتساءل الباحثون: لمن كُتب هذا النص؟ وكيف يؤثر الجمهور المستهدف على أسلوب الكتابة واختيار القضايا؟ كيف تؤثر سبيل العمل التحريري وملكية وسائل الإعلام على التغطية الإخبارية؟ في هذه الدراسة، يُستخدم بُعد الممارسات الخطابية لتحليل كيفية قيام قناة «الجزيرة»، بصفتها وسيلة إعلامية سعودية محلية، بتكييف رواياتها الإخبارية مع جمهورها المستهدف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكذلك كيفية تأثير العلاقة بين وسائل الإعلام والحكومة السعودية على إنتاج النصوص الإخبارية المتعلقة برؤية ٢٠٣٠.

٣- الممارسات الاجتماعية والثقافية (المستوى الكلي)

البعد الثالث هو الممارسة الاجتماعية والثقافية، التي تحلل السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية والأيدولوجية الأوسع نطاقاً التي يكمن وراءها الخطاب. ويشمل هذا البعد ثلاثة جوانب: (١) الجوانب الاقتصادية، مثل ملكية وسائل الإعلام وهيكل السوق؛ (٢) الجوانب السياسية، مثل علاقات القوة والأيدولوجيات السائدة؛ و(٣) الجوانب الثقافية، مثل القيم والمعايير السائدة في المجتمع. وعلى هذا المستوى، يتساءل الباحث: ما هي الأيدولوجية الكامنة وراء هذه التغطية؟ وكيف تؤثر الظروف الاجتماعية والسياسية في الشرق الأوسط على الخطاب المنتج؟ كيف تعكس هذه التغطية مصالح مجموعات سلطة معينة أو تعززها؟ في هذه الدراسة، يُستخدم البعد الاجتماعي-الثقافي لتحليل كيفية انعكاس تغطية قناة «الجزيرة» لـ«رؤية السعودية ٢٠٣٠» على أيدولوجية التنمية التي تروج لها الحكومة السعودية، وكذلك كيفية عمل الخطاب حول الحداثة في هذه التغطية كأداة للشرعية السياسية والدبلوماسية العامة في خضم الديناميات الجيوسياسية للشرق الأوسط.

من خلال الجمع بين هذه الأبعاد الثلاثة النص، والممارسات الخطابية، والممارسات الاجتماعية والثقافية لا تقتصر هذه الدراسة على تحليل ما تنقله قناة «الجزيرة» عن «رؤية السعودية ٢٠٣٠»،

بل تتطرق أيضاً إلى كيفية وأسباب صياغة هذه التغطية على أنها سرد تقديمي ومتفائل للحادثة. ويكمل هذا النهج المهجين التحليل النظري الذي قدمه إنكيلس، من خلال توفير فهم أكثر نقدياً لأبعاد الخطاب والسلطة الكامنة وراء التغطية الإعلامية.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث

هذا النوع من البحث يستخدم البحث نوعي. يستخدم هذا النهج لأن هذا البحث يركز على فهم وتفسير ظاهرة تغير الشخصية في المجتمع السعودي كما تمثل في التقارير الإعلامية. لا تركز الأبحاث النوعية على البيانات الرقمية، بل على الكشف عن المعاني والمواضيع والأنماط التي تظهر في نصوص الأخبار (عبد الفتاح، ٢٠٢٣).

البحث النوعي المستخدم وصفي لوصف ثلاث خصائص للشخصية الحديثة وفقا لأليكس إنكلس، وهي الانفتاح على التجارب الجديدة، والاستقلال عن السلطة التقليدية، والتوجه المستقبلي المخطط، كما يظهر في عشرة أخبار الجزيرة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. تسعى هذه الدراسة إلى شرح كيف تمثل الأخبار حول رؤية السعودية ٢٠٣٠ تغيرا في المواقف والقيم والسلوكيات في المجتمع السعودي نحو اتجاه أكثر حداثة. النهج المستخدم هو التحليل النوعي للمحتوى (تحليل المحتوى النوعي) مع إطار نظرية التحديث لأليكس إنكليس (١٩٧٥). يستخدم هذا النهج لتحديد بعض المواضيع والأنماط والاتجاهات في نصوص الأخبار المتعلقة بهذه السمات الشخصية الثلاث الحديثة بشكل منهجي.

ب. مصادر البيانات

تتكون البيانات ومصادر البيانات في هذه الدراسة من مصادر أولية وثانوية

١- مصادر بيانات الأولية

المصدر الرئيسي للبيانات في هذه الدراسة هو مقال إخباري في وسائل الإعلام الجزيرة، يتكون من ١٠ أخبار نشرت عبر وسائل الإعلام الإلكترونية في الفترة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٥ [https://www.al-](https://www.al-jazeera.net/news/2024/10/2025-0925/qtr2.htm?utm_source=chatgpt.com)

[jazeera.com/2024/10/2025-0925/qtr2.htm?utm_source=chatgpt.com](https://www.al-jazeera.net/news/2024/10/2025-0925/qtr2.htm?utm_source=chatgpt.com). يعد الخبر

هو المحور الرئيسي لهذه الدراسة مع التركيز على جوانب التغير الاجتماعي في المجتمع السعودي في تحقيق رؤية السعودية ٢٠٣٠.

٢- البيانات الأولية

البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي مقتطفات من نصوص إخبارية باللغة العربية، وبيانات الإنجازات (أرقام إحصائية مثل نسبة مشاركة النساء، عدد السياح، أصول الصندوق الإسلامي للنساء)، تصريحات مصادر أو مسؤولين سعوديين، ومعلومات واقعية أخرى تظهر الانفتاح على تجارب جديدة، والاستقلالية عن السلطات التقليدية، والتوجه المستقبلي المخطط له. تم جمع البيانات من عشرة أخبار الجزيرة التي أصبحت المصدر الرئيسي للبيانات.

٣- مصادر بيانات الثانوية

تشمل مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة الكتاب الرئيسي، وهو أن تصبح حديثاً: التغيرات الفردية في ست دول نامية (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤) والكتب استكشاف الحداثة الفردية (إنكيلس، ١٩٨٣) بقلم أليكس إنكيلس. الكتب الإضافية على شكل العصر الحديث وتحسين النسل بقلم ماتيوس توردا (٢٠١٠)، وكتاب "أساسيات نظرية التنمية وقضايا" لمحمد هدايت الرحمن (٢٠٢٢)، مقال بحثي حول رؤية السعودية ٢٠٣٠ ووجهة نظر أليكس إنكيلس، ونتائج الأبحاث السابقة، وغيرها من المراجع التي تدعم البحث.

٤- البيانات الثانوية

البيانات الثانوية من هذه الدراسة تأتي في شكل صياغة المشكلات، ونتائج التحليل، والاستنتاجات التي تدعم هذا البحث لتعزيز التحليل وتسهيل فهم نظرية الحداثة.

ج- تقنيات جمع البيانات

تم تنفيذ تقنية جمع البيانات من خلال دراسة التوثيق الرقمي باستخدام طريقة قراءة

وتسجيل

١- تقنيات جمع البيانات

يتم تنفيذ تقنية القراءة من خلال قراءة عشرة أخبار من الجزيرة بعمق وبشكل متكرر لفهم محتوى الأخبار، وبيانات الإنجازات، والاقتباسات من المصادر، والمعلومات الواقعية التي تظهر الانفتاح على تجارب جديدة، والاستقلالية عن السلطات التقليدية، وتوجه المستقبل المخطط له. الخطوات هي:

(أ) أقرأ جميع الأخبار العشرة التي تم جمعها من الجزيرة

- (ب) أعد القراءة بعناية لإيجاد الأجزاء ذات الصلة من صياغة المشكلة الأولى، وصياغة المشكلة الثانية، وصياغة المشكلة الثالثة، ثم ضع علامة على البيانات التي تم العثور عليها
- (ج) أعد قراءة الأقسام المحددة للتأكد من صحة البيانات للإجابة على جميع صيغ المسائل الثلاث
- (د) جمع بيانات صحيحة وذات صلة لتحليلها باستخدام منهج تحليل المحتوى النوعي وفقا لنظرية الشخصية الحديثة لأليكس إنكلز.

٢- تقنيات التسجيل

علاوة على ذلك، يتم تنفيذ تقنية التسجيل من خلال تسجيل البيانات ذات الصلة بتركيز البحث. البيانات المسجلة هي مقتطفات من نصوص إخبارية بالعربية، وترجمات باللغة الإندونيسية، وبيانات الإنجازات (أرقام إحصائية)، وتصريحات مصادر أو مسؤولين سعوديين، ومعلومات واقعية أخرى. الخطوات هي:

- (أ) ملاحظة المقتطفات التي تم توثيقها أثناء قراءة عشرة أخبار من الجزيرة
- (ب) ملاحظات المجموعة بناء على مواضيع تناسب كل صياغة للمسألة
- (ت) ترجمة مقتطفات من الأخبار العربية إلى الإنجليزية
- (ث) تجميع السجلات في شكل جدول تصنيف يحتوي على أرقام الأخبار، عناوين الأخبار، بيانات النتائج، اقتباسات عربية، ترجمات، مواضيع، وتفسيرات موجزة

د- تقنيات تحليل البيانات

تستخدم هذه الدراسة تقنيات تحليل البيانات النوعية مع نموذج مايلز وهوبرمان، الذي يتضمن ثلاث مراحل تحدث في نفس الوقت وبشكل مستمر، وهي: تقليل البيانات، عرض البيانات، ورسم الاستنتاجات والتحقق منها (مايلز & هوبرمان، ١٩٩٤).

١- تقليل البيانات

المرحلة الأولى هي تقليل البيانات، وهي عملية الاختيار، والتركيز، والتبسيط، وتجريد البيانات لتحديد المصادر الرئيسية للبحث، وهي عشرة أخبار الجزيرة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. في هذه المرحلة، يتم تصنيف البيانات المتعلقة بثلاث صفات شخصية حديثة لأليكس إنكيلس، وهي الانفتاح على التجارب الجديدة، والاستقلال عن السلطة التقليدية، والتوجه المستقبلي المخطط له، بناء على هذه الصيغ الثلاث للمشكلات. تهدف هذه المرحلة إلى تصفية البيانات ذات الصلة وإزالة البيانات غير

المتعلقة بتركيز البحث، بحيث تكون البيانات المختارة متوافقة تماما مع صياغة المشكلة التي تم تعريفها. في هذه المرحلة، تكون الخطوات التي يتخذها الباحث على شكل:

(أ) مقتطفات مختارة من عشرة قصص إخبارية في الجزيرة تتعلق ببيانات تشمل الانفتاح على تجارب جديدة، والاستقلال عن السلطات التقليدية، وتخطيط التوجه المستقبلي وفقا لوجهة نظر أليكس إنكليس

(ب) تجميع البيانات التي تم جمعها من عشرة أخبار الجزيرة وفقا لثلاث صفات شخصية حديثة وفقا لإنكليس.

(ج) ثم جمعت البيانات التي تذكر إنجازات رؤية السعودية ٢٠٣٠ (مثل مشاركة النساء، والسياح، وأصول الصندوق التعاوني، وأهداف الطاقة) في كل صياغة للمشكلة

(د) يتم بعد ذلك ترتيب البيانات التي تم جمعها بشكل منهجي وفقا لترتيب صياغة المشكلة.

٢- عرض البيانات

المرحلة الثانية هي عرض البيانات، وهي تنظيم وترتيب البيانات التي تم تقليصها إلى شكل منهجي لتسهيل عملية التحليل واستخلاص الاستنتاجات. في هذه الدراسة، تعرض البيانات على شكل جدول تصنيف يتم إعداده بشكل منفصل لكل صياغة مشكلة. يحتوي كل جدول على أعمدة: أرقام الأخبار، عناوين الأخبار، بيانات النتائج، اقتباسات عربية أصلية، مقتطفات وتفسيرات قصيرة. يهدف عرض البيانات على شكل جداول إلى تسهيل رؤية الأنماط والاتجاهات والمقارنات بين البيانات من الأخبار المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يسهل الجدول أيضا على قراء الأطروحات متابعة تدفق التحليل بشكل منهجي وشفاف. في هذه المرحلة، تكون الخطوات التي يتخذها الباحث على شكل:

(أ) تنظيم البيانات التي تم اختزالها في جداول تصنيف حسب صياغة المشكلة

(ب) أضف الاستشهادات العربية الأصلية لكل بيانات للحفاظ على أصالة المصدر

(ج) ترجمة كل اقتباس عربي إلى الإنجليزية

(د) اكتب تفسيراً موجزاً يربط البيانات بنظرية إنكليس

٣- تحليل النقدي لفيركلوف

بعد تصنيف البيانات وعرضها في جداول، أجرى الباحثون تحليلاً نقدياً للخطاب استناداً إلى نموذج فيركلوف (١٩٩٥) على البيانات الأكثر تمثيلاً لكل موضوع. وأجري هذا التحليل عبر ثلاثة أبعاد:

- أ) البعد النصي (الميكروي): تحليل اختيار الكلمات (الأسلوب)، وتركيب الجمل، والاستعارات، والتماصك النصي في المقالات الإخبارية. ويستخدم هذا البعد لتحديد الكيفية التي تبني بها وسائل الإعلام الواقع من خلال اللغة.
- ب) البعد المتعلق بالممارسة الخطابية (المستوى المتوسط): تحليل عمليات إنتاج النص واستهلاكه وتوزيعه. وي طرح هذا البعد الأسئلة التالية: لمن كُتب هذا النص؟ كيف يؤثر الجمهور المستهدف على أسلوب الكتابة؟ كيف تؤثر العلاقات الدبلوماسية السعودية-القطرية على الخطاب المنتج؟
- ج) البعد الممارسي الاجتماعي-الثقافي (الماكرو): تحليل السياقات الاجتماعية-الثقافية والتاريخية وسياقات السلطة والأيديولوجية الكامنة وراء الخطاب. وي طرح هذا البعد الأسئلة التالية: ما هي أيديولوجية التنمية الكامنة وراء هذه التغطية الإخبارية؟ وكيف تؤثر عليها الظروف الاجتماعية-السياسية في الشرق الأوسط؟

٤- رسم الاستنتاج والتحقق

المرحلة الثالثة هي استخلاص الاستنتاجات والتحقق. يتم استخلاص الاستنتاجات بعد عرض وتحليل جميع البيانات. فسر الباحثون النتائج التي خرجت من جدول التصنيف، ثم ربطوها بإطار نظرية أليكس إنكليس للشخصية الحديثة. يتم استخلاص الاستنتاجات تدريجياً، بدءاً من الاستنتاجات لكل بيانه، ثم لكل صياغة للمشكلة، إلى استنتاجات عامة تجيب على جميع أسئلة البحث. يتم التحقق من ذلك عن طريق التحقق المزدوج من الاتساق بين البيانات والتحليل والاستنتاجات المستخلصة. إذا تم العثور على تناقضات، يعود الباحث إلى البيانات الأصلية (الأخبار) لإعادة التحقق. في هذه المرحلة، تكون الخطوات التي يتخذها الباحث على شكل:

- أ) استخلص استنتاجات أولية من كل جدول تصنيف لكل صياغة للمسألة

- (ب) تحقق من الاستنتاجات الأولية بإعادة قراءة البيانات الأصلية في الأخبار
- (ج) ربط كل استنتاج بنظرية إنكليس (١٩٧٥) كأساس رئيسي
- (د) صياغة الاستنتاج النهائي كإجابة على الصيغ الثلاث لمشكلة البحث

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

في هذا القسم، سيقدم الباحث تحليلاً لعشر قصص من صحيفة الجزيرة نشرت بين عامي ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥، مع موضوع الرؤية السعودية ٢٠٣٠. يتم اختيار هذه القصص الإخبارية العشر بناءً على صلتها بثلاث صيغ بحثية للمشكلات، وهي الانفتاح على تجارب جديدة هي نقاط الانتظار ١، والاستقلالية عن السلطة التقليدية في RM ٢، بالإضافة إلى التوجه المستقبلي المخطط ل RM ٣. يتم تحليل جميع الأخبار باستخدام منهج تحليل المحتوى بالإشارة إلى الإطار النظري للتحديث الذي أطلقه أليكس إنكلز، خاصة من الشخصيات التسعة الحديثة (إنكلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

يتم تصنيف كل خبر في جدول يحتوي على مقتطفات وتفسيرات إخبارية تتعلق بنسخة أليكس إنكلز من مؤشرات البشر الحديثة. ثم تعرض نتائج التحليل على مراحل حسب ترتيب صياغة المشكلة، مع جدول ملخص لنتائج النتائج، وتنتهي بمناقشة العلاقة بين نتائج الميدان والمفاهيم النظرية المستخدمة.

أ- أشكال الانفتاح على التجربة الجديدة للشعب السعودي في رؤية ٢٠٣٠

السمة الأولى للإنسان الحديث، وفقاً لأليكس إنكلز، هي الانفتاح على التجارب الجديدة (الانفتاح على التجارب الجديدة). الأفراد الذين يمتلكون هذه الصفة ليسوا جامدين أو يخافون من الأفكار أو التقنيات أو طرق الحياة الجديدة. يجرؤ على تجربة أشياء لم تكن معروفة من قبل ويستطيع التكيف مع التغيير. في سياق رؤية السعودية ٢٠٣٠، يتضح هذا الانفتاح من خلال كيفية قبول المجتمع السعودي للسياح الأجانب، وتبني التكنولوجيا الرقمية، وخضوع التغيرات الاجتماعية التي كانت تعتبر من المحرمات سابقاً. إليكم نتائج عشرة تقارير إخبارية في الجزيرة تظهر تزايد حساسية الشعب السعودي تجاه التجارب الجديدة (إنكلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

١- زيادة زيارات السياح الأجانب

أحد أشكال انفتاح الشعب السعودي على تجارب جديدة هو زيادة زيارات السياح الأجانب إلى المملكة. قبل رؤية ٢٠٣٠، كانت المملكة العربية السعودية معروفة كدولة صعبة الزيارة على السياح

بسبب قواعد التأشيرات الصارمة ونقص البنية التحتية السياحية. الآن، تغير الوضع ١٨٠ درجة. وقد أفادت منصبتان إعلاميتان من الجزيرة هذا الإنجاز بشكل خاص مع بيانات مكملية.

البيانات ١,١

نشرت نشرة ١ News بعنوان المملكة تشهد تحولاً نوعياً شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ التي نشرت في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥ على: "تجاوز عدد السياح حاجز ١٠٠ مليون زائر"

أفاد أن عدد السياح الأجانب الذين يزورون السعودية تجاوز ١٠٠ مليون زائر. هذا الرقم مذهل لأن السعودية قبل عقد من الزمن كانت شبه مغلقة أمام السياح الدوليين. وجود ملايين السياح الأجانب في المجتمع يظهر أن السعوديين أصبحوا منفتحين ولم يعودوا مخرجين مع الأجانب. وأضافت نيوز ١ أيضاً أن السعودية توسع منح التأشيرات الإلكترونية إلى ٦٦ دولة، مما يسهل على السياح القدوم (الجزيرة، ٢٠٢٥). تظهر هذه البيانات أن المجتمع السعودي يقبل وجود السياح الأجانب على نطاق واسع. وهذا يتوافق مع أول صفة للإنسان الحديث حسب إنكليس، وهي الانفتاح على التجارب الجديدة (الانفتاح على التجارب الجديدة). ذكر إنكليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٥) أن البشر المعاصرين ليسوا جامدين أو يخافون من الأفكار أو التقنيات أو طرق الحياة الجديدة. يجرؤ على تجربة أشياء لم تكن معروفة من قبل ويستطيع التكيف مع التغيير. وجود ملايين السياح الأجانب في المجتمع السعودي يثبت أنهم لم يعودوا مخرجين أو خائفين من الأجانب والثقافات الأخرى.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث المكاتي (٢٠٢٤) التي تشير إلى أن وسائل الإعلام السعودية المحلية تميل إلى تأطير رؤية ٢٠٣٠ بشكل إيجابي، بما في ذلك من حيث قبول السياح الأجانب. تعزز هذه الأبحاث أيضاً نتائج الفريح (٢٠٢٥) التي تفيد بأن السياح الأجانب يشعرون بالاستقبال الجيد في السعودية، رغم أنهم لا يزالون يواجهون حواجز لغوية مستمرة. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي سلطت الضوء على توتر الهوية القبلية في منطقة الخليج، تظهر هذه الدراسة فعليا أن الهوية الوطنية السعودية أكثر انفتاحاً على التأثير العالمي.

وبالتالي، تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي أظهر انفتاحاً على تجارب جديدة (RM١)، خاصة في استقبال السياح الأجانب كجزء من التحول الاقتصادي والاجتماعي. لم تعد السعودية مغلقة كما كانت في الماضي، بل أصبحت وجهة عالمية ودودة ومنفتحة.

البيانات ١,٢

كما أبلغت ٤ News بعنوان رؤية المملكة ٢٠٣٠ تُحقق أرقاماً قياسية بمؤشرات ومستهدفاتها التي نشرت في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥ عن بيانات مماثلة:

"من أبرزها تجاوز عدد السياح حاجز (١٠٠) مليون زائر"

تشير البيانات إلى أن هدف ١٠٠ مليون سائح تم تحقيقه قبل الموعد المحدد. تضع هذه الأخبار هذا الإنجاز كواحد من الأهداف الثمانية الرئيسية لرؤية ٢٠٣٠ التي تم تحقيقها بنجاح قبل عام ٢٠٣٠. بالإضافة إلى عدد السياح، سلطت نيوز ٤ الضوء أيضاً على أن السعودية تمكنت من تسجيل ١٦ عنصراً ثقافياً في قائمة اليونسكو للتراث غير المادي واستضافة فعاليات دولية متنوعة. هذا يظهر أن الانفتاح السعودي لا يقتصر فقط على عدد السياح، بل أيضاً على الاعتراف بالثقافة العالمية (الجزيرة، ٢٠٢٥). تظهر هذه البيانات أن المجتمع السعودي يقبل وجود السياح الأجانب على نطاق واسع. وهذا يتوافق مع أول صفة للإنسان الحديث حسب إنكليس، وهي الانفتاح على التجارب الجديدة (الانفتاح على التجارب الجديدة). ذكر إنكليس (١٩٧٥) أن البشر المعاصرين ليسوا جامدين أو يخافون من الأفكار أو التقنيات أو طرق الحياة الجديدة. يجرؤ على تجربة أشياء لم تكن معروفة من قبل ويستطيع التكيف مع التغيير. وجود ملايين السياح الأجانب في المجتمع السعودي يثبت أنهم لم يعودوا محرجين أو خائفين من الأجانب والثقافات الأخرى.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث المكاتي (٢٠٢٤) التي تشير إلى أن وسائل الإعلام السعودية المحلية تميل إلى تأطير رؤية ٢٠٣٠ بشكل إيجابي، بما في ذلك من حيث قبول السياح الأجانب. تعزز هذه الأبحاث أيضاً نتائج الفريخ (٢٠٢٥) التي تفيد بأن السياح الأجانب يشعرون بالاستقبال الجيد في السعودية، رغم أنهم لا يزالون يواجهون حواجز لغوية مستمرة. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي سلطت الضوء على توتر الهوية القبلية في منطقة الخليج، تظهر هذه الدراسة فعلياً أن الهوية الوطنية السعودية أكثر انفتاحاً على التأثير العالمي.

وبالتالي، تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي أظهر انفتاحاً على تجارب جديدة (RM١)، خاصة في استقبال السياح الأجانب كجزء من التحول الاقتصادي والاجتماعي. لم تعد السعودية مغلقة كما كانت في الماضي، بل أصبحت وجهة عالمية ودودة ومنفتحة.

يثير تحليل الخطاب النقدي الذي وضعه فيركلوف فهمنا لهذه البيانات. على المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» مصطلحات مثل «تحول نوعي» و«أرقام قياسية» لبناء صورة إيجابية ومثيرة. كما أن استخدام الرقم ١٠٠ مليون باعتباره «حاجزاً» يخلق انطباعاً بإنجاز هائل. على صعيد الممارسة

الخطابية، تقوم قناة «الجزيرة»، بصفتها وسيلة إعلام سعودية محلية، بتكييف هذا السرد ليتناسب مع جمهورها المستهدف في الشرق الأوسط وأفريقيا لإظهار أن المملكة العربية السعودية بلد آمن وحديث. أما على الصعيد الاجتماعي الثقافي، فتعكس هذه التغطية أيديولوجية خطة التنمية «رؤية السعودية ٢٠٣٠»، التي تضع السياحة كركيزة للاقتصاد الوطني وأداة للدبلوماسية العامة لتحسين صورة المملكة العربية السعودية في أعين العالم.

٢- تبني التكنولوجيا الرقمية

يظهر شكل الانفتاح في المجتمع السعودي على التجارب الجديدة أيضا من خلال تبني التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في مختلف قطاعات الحياة. قبل رؤية ٢٠٣٠، كان السعوديون معروفين ببطئهم في تبني التكنولوجيا الحديثة بسبب اعتمادهم على الطرق التقليدية والبيروقراطية اليدوية. الآن، السعودية تتنافس فعليا لتصبح رائدة إقليمية وحتى عالمية في التحول الرقمي. أبلغت ثلاث تقارير إخبارية من الجزيرة تحديدا عن هذا الإنجاز مع بيانات تؤكد.

البيانات ١,٣

نشرت نشرة ٢ News بعنوان *لاقتصاد السعودي.. آفاق استراتيجية عنوانها التنوع والاستدامة ودعم الاستثمار* التي نشرت في ٢٦ مارس ٢٠٢٥ أن

"تبني الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة"

من البيانات السابقة، تبني السعوديون الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة في قطاعات مختلفة من الاقتصاد والحكومة. هذا الاعتماد لا يقتصر فقط على استخدام الأجهزة أو الإنترنت، بل يشمل دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة البنوك واللوجستيات والرعاية الصحية والتعليمية. بدأ السعوديون، الذين اعتادوا على النقد والمعاملات وجها لوجه، الآن في التحول إلى خدمات رقمية أكثر كفاءة. هذا يدل على أن الناس لم يعودوا خائفين أو محرجين من التقنيات الجديدة التي كانت غير مألوفة سابقا (الجزيرة، ٢٠٢٥).

تعكس هذه البيانات انفتاح المجتمع السعودي على التقنيات الجديدة، لا سيما الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية. يؤكد إنكيليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٥) أن البشر المعاصرين لا يخافون من التقنيات الجديدة وقادرون على التكيف مع التغيير. يظهر اعتماد الذكاء الاصطناعي ورقمنة الخدمات الحكومية

في السعودية أن الناس لا يكتبرون التكنولوجيا فحسب، بل يستخدمونها أيضا في حياتهم اليومية. هذا شكل ملموس من الانفتاح على التجارب الجديدة.

تعزز هذه الدراسة نتائج حميد، جبين، وخان (٢٠٢٠) الذين وجدوا أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ تستخدم كلمات مثل "بناء"، "زيادة"، و"جذب" تعكس التوجه نحو التقدم التكنولوجي. بالإضافة إلى ذلك، تظهر مجلة علمي والزواوي (٢٠٢٤) أن وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة مثل الشرق الأوسط تصور مشروع نيوم كرمز للتقدم التكنولوجي. تكمل هذه الدراسة هذه النتائج من خلال إظهار أن الانفتاح على التكنولوجيا قد تسلسل إلى مستوى المجتمع، وليس فقط الخطاب السياسي. تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي منفتح على التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. المرتبة الثانية عالميا في الحوكمة الرقمية دليل واضح على أن هذا الانفتاح ليس فقط سلبيا، بل هو أيضا نشط وتنافسي على المستوى العالمي.

البيانات ١,٤

نشرت أخبار ٣ بعنوان المملكة تواصل تقدمها رقميا، ونشرت في ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥، وتضيف أدلة أقوى من قبل

"حققت المملكة المرتبة الثانية عالمياً"

تشير البيانات أعلاه إلى إنجازات السعودية في مؤشر نضج الحكومة الرقمية للبنك الدولي. تمكنت السعودية من التصنيف الثاني عالميا بدرجة ٩٩,٦٤٪، وهو ارتفاع كبير عن المركز ٤٩ في عام ٢٠٢٠. هذا الإنجاز لا ينفصل عن توفر ٦,٠٠٠ خدمة إلكترونية تغطي ٩٧٪ من الخدمات الحكومية. يمكن للسعوديين الآن التعامل مع وثائق الجنسية ورخص الأعمال ومدفوعات الضرائب عبر الإنترنت من منازلهم، دون الحاجة للذهاب إلى المكاتب الحكومية أو الضغط على بعض المسؤولين (الجزيرة، ٢٠٢٥). تعكس هذه البيانات انفتاح المجتمع السعودي على التقنيات الجديدة، لا سيما الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية. يؤكد إنكيليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٥) أن البشر المعاصرين لا يخافون من التقنيات الجديدة وقادرون على التكيف مع التغيير. يظهر اعتماد الذكاء الاصطناعي ورقمنة الخدمات الحكومية في السعودية أن الناس لا يكتبرون التكنولوجيا فحسب، بل يستخدمونها أيضا في حياتهم اليومية. هذا شكل ملموس من الانفتاح على التجارب الجديدة.

تعزز هذه الدراسة نتائج حميد، جبين، وخان (٢٠٢٠) الذين وجدوا أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ تستخدم كلمات مثل "بناء"، "زيادة"، و"جذب" تعكس التوجه نحو التقدم التكنولوجي. بالإضافة إلى ذلك، تظهر مجلة علمي والزواوي (٢٠٢٤) أن وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة مثل الشرق الأوسط تصور مشروع نيوم كرمز للتقدم التكنولوجي. تكمل هذه الدراسة هذه النتائج من خلال إظهار أن الانفتاح على التكنولوجيا قد تسلسل إلى مستوى المجتمع، وليس فقط الخطاب السياسي. تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي منفتح على التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي RM١. المرتبة الثانية عالميا في الحوكمة الرقمية دليل واضح على أن هذا الانفتاح ليس فقط سلبيا، بل هو أيضا نشط وتنافسي على المستوى العالمي.

البيانات ١,٥

يذكر موقع ٩ News بعنوان رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والطموح نحو الريادة الاقتصادية العالمية المنشور في ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥ ما يلي:

"بناء اقتصاد معرفي يعتمد على التقنيات الحديثة"

تشير البيانات أعلاه إلى أن السعوديين ذهبوا أبعد من ذلك بذكر الهدف السعودي لبناء اقتصاد قائم على المعرفة يعتمد على الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية (التكنولوجيا المالية) والطاقة المتجددة واللوجستيات. أكد كاتب الأخبار والأكاديمي أن الاقتصاد السعودي المستقبلي لم يعد يعتمد على الموارد الطبيعية، بل على الابتكار والمعرفة. يشجع الشعب السعودي على الاستمرار في التعلم، والتكيف مع أحدث التقنيات، وابتكار حلول جديدة للتحديات العالمية. إنه ترويج الانفتاح على التجارب الجديدة: ليس فقط قبول التكنولوجيا، بل أيضا ابتكارها. (ثامر، ٢٠٢٥).

تعكس هذه البيانات انفتاح المجتمع السعودي على التقنيات الجديدة، لا سيما الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية. يؤكد إنكيليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٥) أن البشر المعاصرين لا يخافون من التقنيات الجديدة وقادرون على التكيف مع التغيير. يظهر اعتماد الذكاء الاصطناعي ورقمنة الخدمات الحكومية في السعودية أن الناس لا يكتفون بالتكنولوجيا فحسب، بل يستخدمونها أيضا في حياتهم اليومية. هذا شكل ملموس من الانفتاح على التجارب الجديدة.

تعزز هذه الدراسة نتائج حميد، جبين، وخان (٢٠٢٠) الذين وجدوا أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ تستخدم كلمات مثل "بناء"، "زيادة"، و"جذب" تعكس التوجه نحو التقدم التكنولوجي. بالإضافة

إلى ذلك، تظهر مجلة علمي والزواوي (٢٠٢٤) أن وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة مثل الشرق الأوسط تصور مشروع نيوم كرمز للتقدم التكنولوجي. تكمل هذه الدراسة هذه النتائج من خلال إظهار أن الانفتاح على التكنولوجيا قد تسلسل إلى مستوى المجتمع، وليس فقط الخطاب السياسي. تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي منفتح على التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي في RM ١. المرتبة الثانية عالمياً في الحوكمة الرقمية دليل واضح على أن هذا الانفتاح ليس فقط سلبياً، بل هو أيضاً نشط وتنافسي على المستوى العالمي.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الاستراتيجيات الخطابية الكامنة وراء تبني التكنولوجيا الرقمية في المملكة العربية السعودية. وعلى المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» مصطلحي «الذكاء الاصطناعي» و«التقنيات الناشئة»، اللذين يبينان دليلاً سردياً يصف المملكة العربية السعودية بأنها دولة حديثة وذات رؤية مستقبلية. كما يُعد استخدام عبارة «المرتبة الثانية عالمياً» أداة لإضفاء الشرعية، حيث يوحي بأن المملكة العربية السعودية لا تكتفي بمجرد مواكبة التطورات التكنولوجية فحسب، بل إنها تتصدر المشهد العالمي أيضاً. وعلى مستوى الممارسة الخطابية، تُنتج هذه التغطية لإقناع الرأي العام المحلي والمستثمرين العالميين بأن المملكة العربية السعودية جادة في مسيرتها نحو التحول الرقمي. أما على المستوى الاجتماعي والثقافي، فيعكس هذا الخطاب أيديولوجية تكنوقراطية تؤكد على أهمية تبني التكنولوجيا كشرط أساسي للتقدم والقدرة التنافسية العالمية.

٣- تغييرات نمط حياة النساء (القيادة وممارسة الرياضة)

البيانات ١,٦

نشرت أخبار ٨ بعنوان نجاح رؤية ٢٠٣٠ ونشرت في ١٣ يونيو ٢٠٢٥ صراحة أن:

"تمكين المرأة الذي يظهر في دخول المرأة لسوق العمل وقيادتها للسيارة"

تشير البيانات أعلاه إلى أن أحد أشكال نجاح رؤية ٢٠٣٠ هو السماح للنساء السعوديات بقيادة السيارات. أنشطة القيادة التي كانت في السابق محرمة وشبه مستحيلة على النساء القيام بها في الأماكن العامة أصبحت الآن مشهدة شائعاً في الشوارع السعودية. النساء السعوديات حرات في مغادرة المنزل، أو القيادة بأنفسهن إلى العمل أو الحرم الجامعي أو المركز التجاري أو النادي الرياضي، دون الحاجة للانتظار ليتم توصيلهن من قبل زوج أو أب أو سائق خاص. هذا تغيير أساسي في نمط الحياة (قيس، ٢٠٢٥). تظهر بيانات النساء السعوديات اللواتي يقودن ويمارسن الرياضة (٤٦٪)

تغيراً أساسياً في نمط الحياة. يذكر إنكليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٦) أن الانفتاح على التجارب الجديدة يشمل الاستعداد لتبني سلوكيات وأدوار اجتماعية جديدة كانت مجهولة أو تجنباً سابقاً. القيادة وممارسة الرياضة في الأماكن العامة تجربة جديدة للنساء السعوديات كانت من المحرمات سابقاً. وهذا دليل قوي على أن المجتمع السعودي (بما في ذلك نساءه) منفتح على التغيير.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث الشمري (٢٠٢٣) التي وجدت أن المجتمع السعودي يدعم تمكين المرأة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، رغم وجود مقاومة في بعض القطاعات مثل الرياضة الاحترافية. تظهر هذه الأبحاث أن الدعم للنساء اللواتي يمارسن الرياضة يصل إلى ٤٦٪، مما يعني أن معظم الناس قبلوا هذا النشاط. وهذا يكمل اكتشاف الشمري بأن رفض النساء في الرياضة قد يكون أكثر حصرًا على مستوى تنافسي بدلاً من مستوى ترفيهي. تشير أبحاث وينارني وبيرومانا (٢٠٢٢) أيضاً إلى أن تغيير أنماط حياة النساء جزء من الجهود السعودية لبناء هوية تنافسية معتدلة. تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي يظهر انفتاحاً على تجارب جديدة (RM1) من خلال قبول تغييرات نمط حياة النساء. أصبحت النساء السعوديات الآن حرات في القيادة وممارسة الأنشطة التي كانت من المحرمات سابقاً، مما يشير إلى تحول اجتماعي عميق.

البيانات ١,٧

بالإضافة إلى القيادة، بدأت النساء السعوديات أيضاً في ممارسة الرياضة بنشاط في الأماكن العامة. نشرت نشرة ١ News بعنوان المملكة تشهد تحولاً نوعياً شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ التي نشرت في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥ أن:

"وصلت نسبة السعوديات الممارسات للرياضة أسبوعياً إلى ٤٦٪"

من البيانات أعلاه، تصل نسبة النساء السعوديات اللاتي يمارسن الرياضة أسبوعياً ٤٦٪. هذا الرقم مهم جداً بالنظر إلى أن النشاط البدني للنساء في الأماكن العامة قبل عقد من الزمن كان شبه معدوم. الآن، يمكن رؤية النساء السعوديات وهن يركضن في الحدائق، أو يسبحن في المسابح العامة، أو يمارسن الرياضة في الصالات الرياضية. لم يعد يعتبر التمرين نشاطاً غير مناسب للنساء، بل يشجع كجزء من نمط حياة صحي وحديث (الجزيرة، ٢٠٢٥).

تظهر بيانات النساء السعوديات اللواتي يقودن ويمارسن الرياضة (٤٦٪) تغييراً أساسياً في نمط الحياة. يذكر إنكليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٦) أن الانفتاح على التجارب الجديدة يشمل الاستعداد لتبني سلوكيات وأدوار اجتماعية جديدة كانت مجهولة أو تجنباً سابقاً. القيادة وممارسة الرياضة في

الأماكن العامة تجربة جديدة للنساء السعوديات كانت من المحرمات سابقاً. وهذا دليل قوي على أن المجتمع السعودي (بما في ذلك نساءه) منفتح على التغيير.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث الشمري (٢٠٢٣) التي وجدت أن المجتمع السعودي يدعم تمكين المرأة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي، رغم وجود مقاومة في بعض القطاعات مثل الرياضة الاحترافية. تظهر هذه الأبحاث أن الدعم للنساء اللواتي يمارسن الرياضة يصل إلى ٤٦٪، مما يعني أن معظم الناس قبلوا هذا النشاط. وهذا يكمل اكتشاف الشمري بأن رفض النساء في الرياضة قد يكون أكثر حصرًا على مستوى تنافسي بدلا من مستوى ترفيهي. تشير أبحاث ويناري وبيرومانا (٢٠٢٢) أيضا إلى أن تغيير أنماط حياة النساء جزء من الجهود السعودية لبناء هوية تنافسية معتدلة. تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي يظهر انفتاحا على تجارب جديدة (RM١) من خلال قبول تغييرات نمط حياة النساء. أصبحت النساء السعوديات الآن حرات في القيادة وممارسة الأنشطة التي كانت من المحرمات سابقاً، مما يشير إلى تحول اجتماعي عميق.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن بُعد آخر لأساليب الحياة المتغيرة للمرأة السعودية. على المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» مصطلح «تمكين المرأة»، الذي يبنى دلاليًا سرداً مفاده أن هذا التغيير ليس مجرد سياسة، بل عملية لمنح القوة والاستقلالية. كما أن استخدام عبارة «لأول مرة» يؤكد أيضاً أن هذا الحدث تاريخي. وعلى مستوى الممارسة الخطابية، تهدف هذه التغطية إلى تعزيز الدعم العام لسياسات محمد بن سلمان الاجتماعية من خلال تصوير النساء السعوديات كرموز للحدثة. أما على المستوى الاجتماعي والثقافي، فيعكس هذا الخطاب تحولاً أيديولوجياً من المحافظة الصارمة نحو الاعتدال، مدفوعاً بالاحتياجات الاقتصادية والسياسية للمملكة العربية السعودية في عصر ما بعد النفط.

٤- المشاركة في الفعاليات العالمية الكبرى

البيانات ١,٨

نشرت نشرة News ٥ بعنوان رؤية المملكة ٢٠٣٠ مسيرة شهدت تسابقاً في الطموحات والإنجازات التي نشرت في ٢ يناير ٢٠٢٤ على:

“فحققت بشكل متزامن أهم انتصارين أُعلن عن الفوز بهما خلال شهر واحد، وهما: كأس

العالم ٢٠٣٤ وإكسبو ٢٠٣٠”

من البيانات أعلاه، نعلم أن السعودية تمكنت من تحقيق إنجاز استثنائي للغاية: حيث تمكنت السعودية من استضافة كأس العالم ٢٠٣٤ ومعرض إكسبو ٢٠٣٠ في نفس الوقت خلال شهر واحد. هذه هي المرة الأولى في تاريخ دولة تنظم فيها حدثين عالميين ضخمين في آن واحد. للتحضير لهذين الحدثين، يجب على السعوديين بناء ملاعب حديثة، وفنادق مصنفة من النجوم، ومرافق نقل جماعي متطورة. وأكثر من ذلك، يجب أن يكون الشعب السعودي مستعداً للتفاعل مع ملايين الضيوف الأجانب الذين يأتون من خلفيات ثقافية ولغوية ودينية مختلفة (الجزيرة، ٢٠٢٤).

وينعكس الانفتاح على التجارب الجديدة أيضاً في استعداد السعودية لاستضافة فعاليات عالمية مثل كأس العالم ٢٠٣٤ ومعرض إكسبو ٢٠٣٠. يذكر إنكيلس (١٩٧٥، ص. ٣٢٦) أن البشر المعاصرين لا يقبلون الأشياء الجديدة فحسب، بل يشاركون أيضاً بنشاط في الساحة العالمية. من خلال استضافة الفعاليات الدولية، يفتح السعوديون أنفسهم بوعي للتأثيرات الثقافية العالمية ويتفاعلون مع ملايين الأجانب. هذا هو الشكل الأكثر وضوحاً من الانفتاح.

تعزز هذه الأبحاث نتائج كونوبكا وستريخوتسكي (٢٠٢١) حول الدبلوماسية الثقافية السعودية التي تزداد نشاطاً في المنتديات الدولية. يشير مقبول وآخرون (٢٠٢٢) أيضاً إلى أن مشاريع السياحة مثل Red Sea Global تهدف إلى جذب السياح العالميين وبناء هوية قومية جديدة منفتحة. تكمل هذه الأبحاث بإظهار أن الأحداث العالمية واسعة النطاق هي وسيلة للشعب السعودي للتفاعل المباشر مع العالم الخارجي، وليس فقط من خلال السياسات. وبالتالي، تثبت هذه البيانات أن السعوديين منفتحون على المشاركة في الفعاليات العالمية. الشعب السعودي لا يستقبل فقط، بل يحتفل أيضاً بوجود حدث عالمي كجزء من الفخر الوطني والهوية الحديثة.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الاستراتيجيات الخطابية الكامنة وراء مشاركة المملكة العربية السعودية في الأحداث العالمية. وعلى المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» عبارات مثل «فازت المملكة» و«بشكل متزامن»، التي تبني سرداً عن النصر والفخر الوطني. كما أن الإشارة الصريحة إلى «كأس العالم ٢٠٣٤» و«إكسبو ٢٠٣٠» تخلق انطباعاً بأن المملكة العربية السعودية قوة لا يستهان بها على الساحة العالمية. من حيث الممارسة الخطابية، تُنتج هذه التغطية بهدف بناء صورة للمملكة العربية السعودية كدولة منفتحة وحديثة في أعين المجتمع الدولي. وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية النهضة الوطنية (القومية الجديدة)، حيث تُستخدم الفعاليات العالمية كأدوات لتعزيز الهوية الوطنية والشرعية السياسية للقيادة السعودية.

٥- الاعتراف كدولة حديثة من قبل جمهور متعلم

البيانات ١,٩

نشرت أخبار ١٠ بعنوان رؤية ٢٠٣٠ .. حين يحلم الإنسان ويصنع المعجزة نشرت في ١٢ يونيو ٢٠٢٥ بقلم الدكتور غالب محمد ثها إن

"دولة حديثة ومتطورة"

من البيانات أعلاه، هو أكاديمي كان في البداية متشككا في رؤية ٢٠٣٠ التي وصفها صراحة بأنها دولة حديثة ومتقدمة. قال المؤلف: "كنت أتساءل، هل من الممكن أن يتحقق الحلم؟" بعد أن شاهد إنجاز ١٠٠ مليون سائح ونجاحات أخرى متنوعة، توصل إلى استنتاج أن السعوديين قد تغيروا حقا. كتب بنبرة إعجاب: "هم (السعوديون) الآن واثقون ومنفتحون وقادرون على 'صنع المعجزات' من الأحلام." ومن المثير للاهتمام أن هذا الكاتب ليس من مواليد السعودية الأصلية، بل هو مقيم في السعودية. هذا المنظور الملهم من الخارجين يعزز في الواقع صحة الملاحظة بأن السعوديين قد تحولوا بالفعل إلى مجتمع أكثر حداثة وانفتاحا (محمد، ٢٠٢٥).

أكد إنكليس (١٩٧٥) أن البشر المعاصرين لا يتصرفون فقط بشكل منفتح، بل لديهم أيضا وعي ذاتي بأنهم عصريون. إن اعتراف الجمهور المتعلم (بما في ذلك الغرباء المقيمين في السعودية) بأن السعوديين هم "دولة حديثة ومتطورة" (دول حديثة ومتقدمة) يظهر أن قيم الحداثة قد تم استيعابها. هذا ليس فقط التزاما بسياسات الحكومة، بل هو تغيير في نظرة الناس لأنفسهم.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث القحطاني (٢٠٢٤) حول استراتيجيات الإقناع في وثيقة رؤية ٢٠٣٠، حيث يهدف الاستخدام المتكرر لكلمات "المستقبل" و"النجاح" و"الطموح" إلى بناء وعي جماعي بالحداثة. تعزز هذه الأبحاث أيضا نتائج كتاب "وينارني ويبرمانا" (٢٠٢٢) التي تفيد بأن السعوديين يحاولون بناء هوية تنافسية كدولة معتدلة. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي سلطت الضوء على مقاومة الهوية القبلية، تظهر هذه الدراسة أن سردية الحداثة مقبولة فعليا من قبل المتعلمين، بما في ذلك الشتات والمقيمين الأجانب. تثبت هذه البيانات أن الشعب السعودي (وخاصة المتعلمين) بدأ يدرك ويفخر بحداثة بلاده. إنه أعمق استيعاب لقيم الحداثة، وليس مجرد تغيير سطحي في السلوك.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الأبعاد الخطابية لاعتراف الجمهور المثقف بالحادثة السعودية. وعلى المستوى النصي، تقتبس صحيفة «الجزيرة» عبارة «دولة حديثة ومتطورة»، التي تبني دلاليًا سرداً مفاده أن الحادثة السعودية هي حقيقة معترف بها من قبل الأجانب. كما يُعد استخدام منظور الأجانب (المقيمين الأجانب) أداةً لإضفاء الشرعية، مما يشير إلى أن هذا الاعتراف ليس مجرد أمر داخلي أو دعاية، بل هو موضوعي وموثوق. وعلى مستوى الممارسة الخطابية، تُنتج هذه التغطية لتعزيز السرد القائل بأن المملكة العربية السعودية نجحت في تغيير صورتها في أعين العالم. وعلى المستوى الاجتماعي الثقافي، يعكس هذا الخطاب الأيديولوجية التي ترى أن الحادثة شيء مرغوب فيه ويجب الاحتفاء به، فضلاً عن كونها أداة لبناء هوية وطنية جديدة.

وهكذا، تثبت هذه البيانات أن قيم الحادثة تغلغلت في وعي المجتمع السعودي، وليس مجرد تغيير سطحي في السلوك.

جدول البيانات الملخص ١

رقم الأخبار	عناوين الأخبار	اقتباسات قصيرة
١	المملكة تشهد تحولاً نوعياً شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠	تجاوز عدد السياح حاجز ١٠٠ مليون زائر
٢	الاقتصاد السعودي.. آفاق استراتيجية عنوانها التنوع والاستدامة ودعم الاستثمار	تبني الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة
٣	المملكة تواصل تقدمها رقمياً	حققت المملكة المرتبة الثانية عالمياً

رقم الأخبار	عناوين الأخبار	اقتباسات قصيرة
٤	رؤية المملكة ٢٠٣٠ تُحقق أرقاماً قياسية بمؤشرات ومستهدفاتها	من أبرزها تجاوز عدد السياح حاجز (١٠٠) مليون زائر
٥	رؤية المملكة ٢٠٣٠ مسيرة شهدت تسابقاً في الطموحات والإنجازات	فازت المملكة باستضافة كأس العالم ٢٠٣٤
٦	العيافي يتبنى نظرية مجذرة في الصحافة السعودية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠	-
٧	رؤيتنا تسبق الزمن	-
٨	نجاح رؤية ٢٠٣٠	تمكين المرأة الذي يظهر في دخول المرأة لسوق العمل وقيادتها للسيارة
٩	رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والطموح نحو الريادة الاقتصادية العالمية	بناء اقتصاد معرفي يعتمد على التقنيات الحديثة
١٠	رؤية ٢٠٣٠ .. حين يحلم الإنسان ويصنع المعجزة	دولة حديثة ومتطورة

استناداً إلى البيانات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المجتمع السعودي يظهر زيادة كبيرة في الانفتاح على التجارب الجديدة. لم يعودوا يرفضون وجود السياح الأجانب، بل يرحبون بهم ببنية تحتية حديثة. لم يعودوا يتجنبون التكنولوجيا الرقمية، بل تبنا الذكاء الاصطناعي والخدمات الإلكترونية بحماس. كما أنهم لم يعودوا يمتنعون أنشطة جديدة مثل الرياضة والقيادة للنساء، بل يشجعون على المشاركة النشطة. كل هذا يتماشى مع مفهوم الإنكليزي بأن البشر المعاصرين هم أفراد ليسوا جامدين، يجروون على تجربة أشياء جديدة، وقادرون على التكيف مع تغير الزمن. بعبارة أخرى، نجحت رؤية السعودية ٢٠٣٠ في غرس هذه القيم من الانفتاح في شخصية مواطنيها، على الأقل عند النظر إليها من خلال أخبار الجزيرة خلال الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ب- أشكال الاستقلال عن السلطة التقليدية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السعودي

السمة الثانية للإنسان الحديث حسب إنكليز هي الاستقلال عن السلطة التقليدية (الاستقلال عن السلطة التقليدية). لم يعد الأفراد الذين يمتلكون هذه الصفة معتمدين بالكامل على قرارات الآباء أو زعماء القبائل أو القادة الدينيين أو هياكل السلطة التقليدية الأخرى. يؤمن أكثر بآرائه الخاصة، وقادر على اتخاذ قراراته بنفسه، ويؤمن بأن الجهود الشخصية يمكن أن تغير القدر. في سياق رؤية السعودية ٢٠٣٠، يتضح هذا الاستقلال من خلال تزايد مشاركة النساء في سوق العمل، وتراجع الاعتماد الاقتصادي على النفط، وتعزيز القطاع الخاص ورواد الأعمال الشباب (إنكليز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

١- الاستقلال الاقتصادي عن النفط

البيانات ٢,١

نشرت نشرة ٢ News بعنوان الاقتصاد السعودي.. آفاق استراتيجية عنونها التنوع والاستدامة ودعم الاستثمار التي نشرت في ٢٦ مارس ٢٠٢٥ أن "ارتفاع مساهمة الأنشطة غير النفطية إلى ٥٢٪"

من هذه البيانات، نعلم أن مساهمة القطاع غير النفطي والغاز في الناتج المحلي الإجمالي السعودي وصلت إلى مستوى قياسي ٥٢٪. هذه هي المرة الأولى في تاريخ الاقتصاد السعودي التي يهيمن فيها قطاع غير النفط والغاز على أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي. هذا الرقم مهم لأنه يظهر أن السعوديين لم يعودوا يعتمدون على النفط كمصدر دخل رئيسي. قطاعات مثل السياحة، والتصنيع، واللوجستيات، والتكنولوجيا المالية (فينتيك)، والطاقة المتجددة أصبحت الآن المحركات الرئيسية للاقتصاد. السعوديون ينتقلون ببطء من الوظائف في القطاع الحكومي (الممول بالنفط) إلى القطاع الخاص الأكثر تنافسية (الجزيرة، ٢٠٢٥).

تظهر هذه البيانات أن الاقتصاد السعودي لم يعد يعتمد على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وهذا يتماشى مع خصائص الإنسانين المعاصرين حسب إنكليس، وهي الاستقلال عن السلطة التقليدية. يذكر إنكليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٧) أن البشر المعاصرين لا يعتمدون على هياكل السلطة التقليدية، بما في ذلك الاعتماد على الموارد الطبيعية التي تسيطر عليها مجموعة من النخب. مع تمثل النفط والغاز غير النفطي ٥٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، فقد كسر السعوديون اعتمادهم على "السلطة الاقتصادية التقليدية" (النفط) واتجهوا إلى قطاعات أكثر تنافسية واستدامة.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد، جبين، & خان (٢٠٢٠) الذي وجد أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ تستخدم كلمات مثل "التنوع" و"التحول" كاستراتيجيات لتقليل الاعتماد على النفط. كما أشارت أبحاث وينارني وبيرومانا (٢٠٢٢) إلى أن التنوع الاقتصادي هو جوهر الجهود السعودية لبناء هوية تنافسية. على عكس دراسة الإتيبي (٢٠٢٣) التي أبرزت الاعتماد على الهوية القبلية في منطقة الخليج، تظهر هذه الدراسة أن السعوديين في الواقع يبتعدون عن الاعتماد الهيكلي القديم (النفط) نحو الاستقلال الاقتصادي الحديث. وهكذا، تثبت هذه البيانات أن السعوديين حققوا استقلالهم عن السلطة التقليدية على المستوى الاقتصادي الكلي. لم يعد بإمكان السعوديين لوم "مصر أسعار النفط" على الفشل الاقتصادي؛ عليهم العمل والمنافسة في قطاعات جديدة.

يعمق تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف فهمنا للاستقلال الاقتصادي السعودي. على المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» مصطلحي «تنوع الاقتصاد» و«الأنشطة غير النفطية»، اللذين يقيمان، من الناحية الدلالية، تبايناً ثنائياً بين «التبعية» (للنفط) و«الاستقلال» (عن النفط). كما يُستخدم الرقم ٥٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي كأداة إقناعية، مما يدل على أن الاستقلال الاقتصادي ليس مجرد خطاب بل حقيقة قابلة للقياس. من حيث الممارسة الخطابية، يستهدف هذا

التقرير جمهور المستثمرين العالميين لإثبات أن المملكة العربية السعودية دولة مستقرة ومنفتحة على الاستثمار الأجنبي. وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية نيوليبرالية تروج للخصخصة وتقليص دور الدولة في الاقتصاد، بينما يعمل في الوقت نفسه كأداة لإضفاء الشرعية على إجراءات التقشف الحكومية وخفض الإعانات.

٢- استقلال المرأة (الاقتصاد والقيادة)

البيانات ٢,٢

أخبار ٥ بعنوان رؤية المملكة ٢٠٣٠ مسيرة شهدت تسابقاً في الطموحات والإنجازات نشر في ٢ يناير ٢٠٢٤

"ارتفعت نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل من ١٩,٤ ٪ إلى ٣٥,٦ ٪"

من البيانات أعلاه، نعلم أن هناك زيادة كبيرة جداً في مشاركة النساء السعوديات في سوق العمل. ارتفعت مشاركة النساء من ١٩,٤ ٪ إلى ٣٥,٦ ٪. خلال فترة خمس سنوات (٢٠١٦-٢٠٢١)، كان عدد النساء السعوديات العاملات والعاملات لحسابهن الخاص يقارب ضعف عدد النساء. ويعد هذا الرقم مهماً بشكل خاص لأن مشاركة النساء قبل عام ٢٠١٦ كانت أقل من ٢٠ ٪، مما يعني أن أكثر من ٨٠ ٪ من النساء السعوديات كن عاطلات عن العمل ويعتمدن مالياً على الرجال. اليوم، أكثر من ثلث النساء السعوديات يكسبن رزقهن بنشاط، ويدفعن الفواتير، ويساهمن في دخل الأسرة. لم يعودوا مضطرين لطلب المال من آبائهم أو أزواجهن لتلبية احتياجاتهم الشخصية (الجزيرة، ٢٠٢٤).

تظهر هذه البيانات أن الاقتصاد السعودي لم يعد يعتمد على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وهذا يتماشى مع خصائص الإنسانين المعاصرين حسب إنكليس، وهي الاستقلال عن السلطة التقليدية. يذكر إنكليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٧) أن البشر المعاصرين لا يعتمدون على هياكل السلطة التقليدية، بما في ذلك الاعتماد على الموارد الطبيعية التي تسيطر عليها مجموعة من النخب.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد، جبين، & خان (٢٠٢٠) الذي وجد أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ تستخدم كلمات مثل "التنوع" و"التحول" كاستراتيجيات لتقليل الاعتماد على النفط. كما أشارت أبحاث وينارني وبيرمانا (٢٠٢٢) إلى أن التنوع الاقتصادي هو جوهر الجهود السعودية لبناء هوية تنافسية. على عكس دراسة الإتيبي (٢٠٢٣) التي أبرزت الاعتماد على الهوية القبلية في منطقة

الخليج، تظهر هذه الدراسة أن السعوديين في الواقع يبتعدون عن الاعتماد الهيكلي القديم (النفط) نحو الاستقلال الاقتصادي الحديث. وهكذا، تثبت هذه البيانات أن السعوديين حققوا استقلالهم عن السلطة التقليدية على المستوى الاقتصادي الكلي. لم يعد بإمكان السعوديين لوم "مصير أسعار النفط" على الفشل الاقتصادي؛ عليهم العمل والمنافسة في قطاعات جديدة.

البيانات ٢,٣

لا يقتصر العمل فقط في مناصب منخفضة، بل تشغل النساء السعوديات أيضا مناصب قيادية في قطاعات مختلفة. أفادت مجلة ١ أن:

"بلغت نسبة النساء السعوديات في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا ٤٣,٨ %"

ومن هذه البيانات، يرى كتاب عيسى أن نسبة النساء السعوديات في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا تصل إلى ٤٣,٨ %. يظهر هذا الرقم أن النساء لسن مجرد موظفات عاديات، بل أيضا مديرات ومديرات وصناع قرار في مكاتبهن. يقودون فرقهم، يديرون الميزانيات، ويحددون اتجاه السياسات (الجزيرة، ٢٠٢٥).

تظهر هذه البيانات أن الاقتصاد السعودي لم يعد يعتمد على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وهذا يتوافق مع خصائص كلا البشر المعاصرين وفقا للإنكليس، وهي الاستقلال عن السلطة التقليدية (الاستقلال عن السلطة التقليدية). يذكر إنكليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٧) أن البشر المعاصرين لا يعتمدون على هياكل السلطة التقليدية، بما في ذلك الاعتماد على الموارد الطبيعية التي تسيطر عليها مجموعة من النخب.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد، جبين، & خان (٢٠٢٠) التي وجدت أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ تستخدم كلمات مثل: "التنوع" و"التحول" كاستراتيجية لتقليل الاعتماد على النفط. تشير أبحاث وينارني وبيرمانا (٢٠٢٢) أيضا إلى أن التنوع الاقتصادي هو جوهر الجهود السعودية لبناء البناء/الهوية التنافسية. على عكس دراسة الإتيبي (٢٠٢٣) التي أبرزت الاعتماد على الهوية القبلية في منطقة الخليج، تظهر هذه الدراسة أن السعوديين في الواقع يبتعدون عن الاعتماد الهيكلي القديم (النفط) نحو الاستقلال الاقتصادي الحديث. وهكذا، تثبت هذه البيانات أن السعوديين حققوا استقلالهم عن السلطة التقليدية على المستوى الاقتصادي الكلي. لم يعد بإمكان السعوديين لوم "مصير أسعار النفط" على الفشل الاقتصادي؛ عليهم العمل والمنافسة في قطاعات جديدة.

البيانات ٢,٤

والأكثر إثارة للاهتمام، أن النساء السعوديات لا يصبحن فقط عاملات في شركات الآخرين، بل يصبحن أيضا رائدات أعمال يخلقن وظائفهن بأنفسهن. أخبار ٨ بعنوان نجاح رؤية ٢٠٣٠ نشر في ١٣ يونيو ٢٠٢٥ يكتب على:

"معدل مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل ٣٥,٤٪"

ومن خلال البيانات، لاحظوا أن ٤٥٪ ومن إجمالي العاملين في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) هن نساء سعوديات. هذا الرقم مثير للإعجاب بشكل خاص لأن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي العمود الفقري لأكثر اقتصادات حديثة ديناميكية. النساء السعوديات ليسن فقط مستقلات ماليا، بل أيضا يخلقن فرص عمل للآخرين، بمن فيهم الرجال. يديرون أعمالهم الخاصة، ويخاطرون، ويجندون ثمار عملهم الجاد دون الحاجة لطلب إذن أو رأس مال من أوصياء ذكور (قيس، ٢٠٢٥).

تظهر هذه البيانات أن الاقتصاد السعودي لم يعد يعتمد على النفط كمصدر رئيسي للدخل. وهذا يتماشى مع خصائص الإنسانين المعاصرين حسب إنكليس، وهي الاستقلال عن السلطة التقليدية. يذكر إنكليس (١٩٧٥، ص. ٣٢٧) أن البشر المعاصرين لا يعتمدون على هياكل السلطة التقليدية، بما في ذلك الاعتماد على الموارد الطبيعية التي تسيطر عليها مجموعة من النخب.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد، جبين، & خان (٢٠٢٠) الذي وجد أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ تستخدم كلمات مثل "التنوع" و"التحول" كاستراتيجيات لتقليل الاعتماد على النفط. كما أشارت أبحاث وينارني وبيرمانا (٢٠٢٢) إلى أن التنوع الاقتصادي هو جوهر الجهود السعودية لبناء هوية تنافسية. على عكس دراسة الإتيبي (٢٠٢٣) التي أبرزت الاعتماد على الهوية القبلية في منطقة الخليج، تظهر هذه الدراسة أن السعوديين في الواقع يبتعدون عن الاعتماد الهيكلي القديم (النفط) نحو الاستقلال الاقتصادي الحديث. وهكذا، تثبت هذه البيانات أن السعوديين حققوا استقلالهم عن السلطة التقليدية على المستوى الاقتصادي الكلي. لم يعد بإمكان السعوديين لوم "مصير أسعار النفط" على الفشل الاقتصادي؛ عليهم العمل والمنافسة في قطاعات جديدة.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الاستراتيجيات الخطابية الكامنة وراء البيانات المتعلقة باستقلالية المرأة السعودية. وعلى المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» بشكل رئيسي كلمتي «ارتفاع» و«تجاوز» لوصف مشاركة المرأة، وبذلك تبني سردًا للتقدم الذي لا يمكن إنكاره. كما أن الإشارة الصريحة إلى الأرقام «٣٥,٦٪» و«٤٣,٨٪» و«٤٥٪» تُستخدم كأداة إقناع،

مما يوحي بأن استقلالية المرأة حقيقة قابلة للقياس تتجاوز الأهداف المحددة. من حيث الممارسة الخطابية، تم إنتاج هذه التغطية للرد على الانتقادات الدولية الموجهة لحقوق المرأة في المملكة العربية السعودية، مع العمل في الوقت نفسه على بناء صورة للمملكة باعتبارها دولة تقدمية. ومن منظور اجتماعي ثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية جنسانية متغيرة، لم تعد فيها الأدوار العامة للمرأة تُعتبر تهديداً للقيم التقليدية، بل أصبحت تُعتبر رصيذاً اقتصادياً وطنياً.

٣- الاستقلال المالي الفردي

البيانات ٢,٥

نشرت أخبار ٧ بعنوان رؤيتنا تسبق الزمن في ٢٢ مايو ٢٠٢٥ أن

"ارتفعت نسبة تملك الأسر السعودية مساكنها إلى ٦٥,٤٪"

من البيانات أعلاه، تصل نسبة امتلاك المنازل من قبل العائلات السعودية ٦٥,٤٪. هذا الرقم ارتفع بشكل كبير من ٤٧٪ في عام ٢٠١٦ (عندما تم إطلاق رؤية ٢٠٣٠). في أقل من عقد، تمكنت ما يقرب من ٢٠٪ من العائلات السعودية من شراء منازلهم الخاصة. هذا ليس إنجازاً فورياً. شراء منزل يتطلب تخطيطاً مالياً طويل الأمد: الادخار للدفعة الأولى، التقديم على قرض منزل (KPR)، اختيار الموقع، ودفع الأقساط الشهرية على مر السنين. كل هذا يتطلب الانضباط، والتخطيط، والإيمان بأن الجهود الفردية ستؤدي ثمارها (خالد، ٢٠٢٥).

تظهر بيانات امتلاك المنازل من قبل العائلات السعودية التي وصلت إلى ٦٥,٤٪ (ارتفاعاً من ٤٧٪ في ٢٠١٦) استقلالية مالية فردية. يذكر إنكليش (١٩٧٥، ص. ٣٢٨) أن البشر المعاصرين قادرون على إدارة أموالهم بأنفسهم، والادخار، وشراء الأصول دون الاعتماد على مساعدات الأسرة الممتدة أو دعم الدولة. شراء منزل يتطلب تخطيطاً طويل الأمد، وتوفير الانضباط، والإيمان بأن الجهود الفردية ستؤدي ثمارها. إنه أكثر أشكال الاستقلال وضوحاً عن السلطة التقليدية (الأسرة، الدولة).

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث القحطاني (٢٠٢٤) التي وجدت أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ تستخدم كلمات مثل "بناء" و"زيادة" لتشجيع الاستقلال المالي للمواطنين. كما أشارت أبحاث مقبول وآخرون (٢٠٢٢) إلى أن مشاريع الإسكان مثل ROSHN مصممة لزيادة ملكية المنازل بنسبة تصل إلى ٧٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠. تكمل هذه الدراسة النتائج بأدلة على أن الهدف قد تحقق تقريباً (٦٥,٤٪). على عكس دراسة العطيبي (٢٠٢٣) التي أبرزت الاعتماد على الهياكل القبلية، تظهر هذه الدراسة أن السعوديين يزدادون استقلالية مالية.

تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي أصبح أكثر استقلالية مالية. لم يعودوا ينتظرون "منزل مجاني" من الحكومة أو ميراثاً من والديهم، بل يشترون منازلهم الخاصة عبر النظام المصرفي الحديث. يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الأبعاد الخطابية الكامنة وراء البيانات المتعلقة بملكية المنازل. على المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» عبارات مثل «ارتفعت نسبة تملك» و«تمكنت»، والتي تبني من الناحية الدلالية سرداً مفاده أن الاستقلال المالي هو نتيجة الجهد الفردي والسياسات الحكومية الداعمة. كما أن مقارنة الأرقام — «٤٧٪ في عام ٢٠١٦» مقابل «٦٥,٤٪» — تُشكّل أيضاً سرداً للتقدم الخطي والإيجابي. من حيث الممارسة الخطابية، أعد هذا التقرير لإثبات أن سياسة الإسكان في «رؤية ٢٠٣٠» نجحت في تحسين رفاهية الشعب. ومن منظور اجتماعي ثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية الاعتماد الاقتصادي الذاتي التي تُعتبر فيها ملكية الأصول رمزاً للمكانة الاجتماعية والتقدم الفردي في المجتمع الحديث.

٤- الاستقلال الاجتماعي

البيانات ٢,٦

نشرت نشرة ٤ News بعنوان رؤية المملكة ٢٠٣٠ تحقق أرقاماً قياسية بمؤشرات ومستهدفاتها نشرت في ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٥ ما يلي:

"ارتفاع عدد المتطوعين إلى ١,٢ مليون"

من البيانات أعلاه، بلغ عدد المتطوعين في السعودية ١,٢ مليون شخص بحلول نهاية عام ٢٠٢٤. والأكثر إثارة للاهتمام، أن هذا الرقم تجاوز هدف رؤية ٢٠٣٠ البالغ مليون متطوع فقط. وهذا يعني أن السعوديين تمكنوا من تحقيق هذا الهدف قبل الموعد المحدد. هذا العدد الكبير من المتطوعين يظهر أن المجتمع السعودي لم يعد سلبيًا. يتطوعون للمشاركة في مجموعة متنوعة من الأنشطة الاجتماعية: مساعدة ضحايا الكوارث، تعليم الأطفال المحرومين، تنظيف البيئة، أن يصبحوا مرشدين سياحيين، أو المساعدة في تنظيم فعاليات كبيرة. كل هذا يتم بمبادراتهم الخاصة، وليس بأوامر من قادة المجتمع أو المؤسسات الدينية (الجزيرة، ٢٠٢٥).

تظهر بيانات عدد المتطوعين الذين وصلوا إلى ١,٢ مليون (متجاوزين هدف ٢٠٣٠) استقلالية اجتماعية عالية. ينص إنكليش (١٩٧٥، ص. ٣٢٩) على أن للبشر المعاصرين مبادراتهم الخاصة للتصرف، وليس انتظار أوامر من السلطات. النشاط التطوعي هو أنقى أشكال الاستقلال

الاجتماعي: الأفراد يضحون طوعا بالوقت والطاقة لمساعدة الآخرين، دون إكراه وبدون مكافأة مادية. وهذا يثبت أن المجتمع السعودي لم يعد ينتظر بشكل سلبي قادة المجتمع أو المؤسسات الدينية لتنظيم الأنشطة الاجتماعية.

تعزز هذه النتائج أبحاث كونوبكا وستريخوتسكي (٢٠٢١) حول زيادة مشاركة المجتمع المدني في السعودية من خلال مبادرات تطوعية متنوعة. كما أشارت أبحاث الفراية (٢٠٢٥) إلى أن المجتمع السعودي يتمتع بوعي جماعي عال في دعم السياحة والخدمات العامة. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي سلطت الضوء على تعبئة الهويات القبلية لتحقيق مكاسب سياسية، تظهر هذه الدراسة أن الاستقلال الاجتماعي في السعودية أكثر طوعية وغير سياسية، ويركز على المصالح المشتركة. تثبت هذه البيانات أن المجتمع السعودي يتمتع باستقلال اجتماعي عالي. لم يعودوا يعتمدون على السلطات التقليدية لتنظيم الأنشطة الاجتماعية، بل يعملون بأنفسهم لتشكيل مجتمع نشط من المتطوعين.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الأبعاد الخطائية للبيانات المتعلقة بالمتطوعين في المملكة العربية السعودية. وعلى المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» عبارات مثل «ارتفاع عدد المتطوعين» و«تجاوز المستهدف»، مما يبيّن سرّاً يوحي بأن المجتمع السعودي يُظهر مستوىً عاليًا من المبادرة الاجتماعية. كما يُعد الرقم «١,٢ مليون»، الذي يتجاوز الهدف المحدد بـ «١ مليون»، أداة إقناعية لإثبات أن الاستقلالية الاجتماعية ليست مجرد خطاب بلاغي، بل حقيقة قابلة للقياس. وعلى مستوى الممارسة الخطابية، يتم إنتاج هذا التقرير لإظهار أن المجتمع السعودي لم يعد ينتظر بشكل سلبي المساعدة الحكومية، بل يساهم بشكل فعال في التنمية الاجتماعية. وعلى المستوى الاجتماعي الثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية مجتمع مدني نشط ومستقل، ويُستخدم كأداة لبناء صورة المملكة العربية السعودية كدولة تتمتع بمستوى عالٍ من التضامن الاجتماعي.

٥- الشباب واستقلال القطاع الخاص

البيانات ٢,٧ و ٢,٨

يذكر خبر ٩ بعنوان رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والطموح نحو الريادة الاقتصادية العالمية في ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥ صراحة الحاجة إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب السعودي. كما هو مكتوب:

"تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الشباب السعودي"

من البيانات أعلاه، نعلم أن الحكومة السعودية تسعى لتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الشباب السعودي. من ناحية أخرى، أكد كاتب الأخبار الذي هو أيضا أكاديمي على أن "دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة يمثل ركيزة أساسية لتوسيع القاعدة الإنتاجية وتحفيز سوق العمل"

تظهر البيانات أعلاه أن دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة هو ركيزة أساسية لتوسيع قاعدة الإنتاج وتحفيز سوق العمل. هذا تغيير جذري جدا في طريقة التفكير: يشجع الشباب على أن يصبحوا صانعي وظائف، لا باحثين عن عمل. هم مدربون على المخاطرة، وإدارة الأعمال، والمنافسة في السوق المفتوحة. كل هذا عكس روح "انتظار العمل من الحكومة" التي هيمنت على ثقافة العمل السعودية (ثامر، ٢٠٢٥).

تظهر بيانات تشجيع ريادة الأعمال الشبابية، وتقوية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتدفق الاستثمارات الأجنبية (٢١,٢ مليار ريال) تحولا من الاعتماد على الوظائف الحكومية إلى الاستقلال الاقتصادي. يذكر إنكليش (١٩٧٥، ص. ٣٣٠) أن البشر المعاصرين لا ينتظرون "وظائف من الحكومة" (السلطة التقليدية للمقدم)، بل يخلقون وظائفهم الخاصة من خلال ريادة الأعمال ويتنافسون في السوق المفتوحة. كما أن الاستثمار الأجنبي يجبر الشركات المحلية على أن تكون مستقلة وتنافسية دون حماية حكومية.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد، جبين، & خان (٢٠٢٠) التي وجدت أن كلمتي "دعم" (١٥٦ مرة) و"بناء" (١٥٣ مرة) كانتا أعلى الفئات في وثيقة رؤية ٢٠٣٠، مما يظهر التزام الحكومة بدعم القطاع الخاص وريادة الأعمال. كما أشارت أبحاث وينارني وبيرمانا (٢٠٢٢) إلى أن SBM أنشأت ١١ برنامج تحقيق الرؤية (VRPs) يشارك بنشاط القطاع الخاص. تكمل هذه الدراسة أدلة على أن الاستثمار الأجنبي (٢١,٢ مليار ريال) والتركيز على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هما استراتيجيات حقيقية لتحقيق استقلال اقتصادي طويل الأمد.

تثبت هذه البيانات أن الشباب السعودي يشجعون على أن يصبحوا رواد أعمال مستقلين وأن الاقتصاد السعودي منفتح على الاستثمار الأجنبي. لم يعد بإمكان الجمهور الاعتماد على الوظائف الحكومية الآمنة؛ يجب أن يكونوا مبتكرين وتنافسيين ومستقلين.

كما ينعكس الاستقلال الاقتصادي في زيادة الاستثمار الأجنبي القادم إلى السعودية. ذكرت قناة نيوز ٢ أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وصلت إلى ٢١,٢ مليار ريال في النصف الأول من عام ٢٠٢٤. كما هو مكتوب:

"بلغ صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي ٢١,٢ مليار ريال"

هذا الاستثمار الأجنبي مهم لأنه يظهر أن الاقتصاد السعودي لم يعد يعتمد على رأس المال المحلي الذي تسيطر عليه بعض النخب. تتسابق الشركات العالمية من دول مختلفة للاستثمار في السعودية لأنها ترى آفاق نمو مشرقة، وتنظيمات شفافة، وأسواق تنافسية. كما أن وجود المستثمرين الأجانب يجبر الشركات المحلية على تحسين جودة منتجاتها وخدماتها، حيث يتعين عليها المنافسة مع اللاعبين العالميين. إنها شكل صحي من الاعتماد على الذات: فهي لا تعتمد على حماية الحكومة أو الإعانات، بل تعتمد على التنافسية في السوق المفتوحة (الجزيرة، ٢٠٢٥).

قال أليكس إنكليس/الاستقلال عن السلطة التقليدية كالسمة الرئيسية للبشر المعاصرين. في سياق الاقتصاد والتوظيف، السلطة التقليدية هي "الحكومة كصاحب العمل الرئيسي" و"رأس المال المحلي الذي تسيطر عليه النخبة". تثبت بيانات القصتين الإخباريتين أعلاه أن السعوديين يتخلون عن هذا الاعتماد. يتم تشجيع الشباب على العمل لحسابهم الخاص (نيوز ٩)، بينما تظهر الاستثمارات الأجنبية الكبيرة أن الاقتصاد السعودي كان منفتحاً وتنافسياً (نيوز ٢). لم يعد بإمكان الشعب السعودي الاعتماد على وظائف حكومية آمنة ولذيذة. يجب أن يكونوا مبتكرين وتنافسيين ومستقلين. هذا تحول كبير من ثقافة "الانتظار" إلى ثقافة "الخلق". وهكذا، تنجح رؤية السعودية ٢٠٣٠ في تشجيع استقلال الشباب والقطاع الخاص كركيزة في الاقتصاد الحديث (إنكيلز، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الاستراتيجيات الخطابية الكامنة وراء تمكين الشباب والقطاع الخاص. وعلى المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» مصطلحي «ريادة الأعمال» و«المنشآت الصغيرة والمتوسطة»، اللذين يبنيان دليلاً سردياً مفاده أن الاستقلال الاقتصادي يبدأ بالمبادرة الفردية. كما أن ذكر رقم الاستثمار الأجنبي «٢١,٢ مليار ريال» يُستخدم كأداة لإضفاء الشرعية على فكرة أن الاقتصاد السعودي مفتوح وتنافسي. من حيث الممارسة الخطابية، صُممت هذه التغطية لتشجيع جيل الشباب على عدم الاعتماد على الوظائف الحكومية، بل على خلق فرص

عمل خاصة بهم. ومن منظور اجتماعي ثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية نيوليبرالية تروج لريادة الأعمال والقدرة التنافسية، بينما يُستخدم أيضاً كأداة لتقليل الاعتماد على القطاع العام.

ملخص البيانات الجدول ٢

رقم الأخبار	عناوين الأخبار	اقتباسات قصيرة
١	المملكة تشهد تحولاً نوعياً شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠	بلغت نسبة النساء السعوديات في المناصب الإدارية ٤٣,٨٪
٢	الاقتصاد السعودي.. آفاق استراتيجية عناونها التنوع والاستدامة ودعم الاستثمار	- ارتفاع مساهمة الأنشطة غير النفطية إلى ٥٢٪ - وبلغ صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي ٢١,٢ مليار ريال خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤م
٣	المملكة تواصل تقدمها رقمياً	-
٤	رؤية المملكة ٢٠٣٠ تُحقق أرقاماً قياسية بمؤشرات ومستهدفاتها	ارتفاع عدد المتطوعين إلى ١,٢ مليون
٥	رؤية المملكة ٢٠٣٠ مسيرة شهدت تسابقاً في الطموحات والإنجازات	ارتفعت نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل من ١٩,٤٪ إلى ٣٥,٦٪
٦	العيافي يتبنى نظرية مجذرة في الصحافة السعودية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠	-
٧	رؤيتنا تسبق الزمن	ارتفعت نسبة تملك الأسر السعودية لمساكنها إلى ٦٥,٤٪

٨	نجاح رؤية ٢٠٣٠	معدل مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل ٣٥,٤٪
٩	رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والطموح نحو الريادة الاقتصادية العالمية	تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الشباب السعودي
١٠	رؤية ٢٠٣٠ .. حين يحلم الإنسان ويصنع المعجزة	-

استناداً إلى البيانات السابقة، يمكن الاستنتاج أن المجتمع السعودي أظهر زيادة كبيرة في الاستقلال عن السلطات التقليدية. لم تعد النساء يعتمدن على إذن العائلة للعمل والقيادة. لم يعد الشباب ينتظرون الوظائف الحكومية، بل يخلقون وظائفهم بأنفسهم من خلال رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة. في الواقع، على المستوى الكلي، لم يعد الاقتصاد السعودي يعتمد على النفط (السلطة الاقتصادية التقليدية) لأن مساهمة غير النفط والغاز وصلت إلى ٥٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي. كل هذا يتماشى مع مفهوم إنكليس بأن البشر المعاصرين أفراد مستقلون، ليسوا مستسلمين للقدر أو السلطة الخارجية، ويؤمنون بأن الجهد الشخصي يمكن أن يغير الحياة. بعبارة أخرى، نجحت رؤية السعودية ٢٠٣٠ في غرس هذه القيم المستقلة في شخصيات مواطنيها.

ج- أشكال الاعتقاد بقوة العلم للمجتمع السعودي حسب وجهة قناة الجزيرة

السمة الثالثة للإنسان الحديث حسب إنكليس هي توجه المستقبل المخطط (موجهة نحو المستقبل / التخطيط). الأشخاص الذين يمتلكون هذه الصفة قادرون على تأجيل الإشباع قصير الأمد لتحقيق مكاسب طويلة الأمد. يؤمن بأن المستقبل يمكن التخطيط له، وليس فقط مقدراً مسبقاً. يقدر التخطيط، والوقت والانضباط، والاستثمار للمستقبل. في سياق رؤية السعودية ٢٠٣٠، يتضح هذا التوجه المستقبلي من خلال تحقيق الأهداف مبكراً، والتخطيط التدريجي حتى عام ٢٠٣٠، بالإضافة إلى الاستثمارات الضخمة للأجيال القادمة (إنكلير، أ.، & سميث، ١٩٧٤).

١- تحقيق الهدف أسرع من البداية

واحدة من أقوى مؤشرات التوجه المستقبلي المخطط هي القدرة على الوصول إلى الأهداف أسرع من جدول محدد مسبقاً. هذا يوضح أن التخطيط ليس مجرد حلم على الورق، بل يتم تنفيذه بانضباط وكفاءة وتسارع. الشعب والحكومة السعودية ليسوا "متأخرين فقط" أو "يأخذون نزهة هادئة". هم يعملون بجد لتحقيق الأهداف طويلة الأمد (٢٠٣٠) قبل انتهاء الموعد النهائي بوقت طويل. أبلغت ثلاث تقارير إخبارية من الجزيرة تحديداً عن هذا الإنجاز مع بيانات مكتملة.

البيانات ٣,١

نشرت نشرة ١ News بعنوان المملكة تشهد تحولاً نوعياً شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ التي نشرت في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥ أن: "تحققت ٨ مستهدفات للرؤية قبل أوانها ب- ٦ سنوات"

من البيانات أعلاه، نعلم أن ٨ أهداف رؤية تم تحقيقها قبل ٦ سنوات من الموعد. الأهداف التي كان من المخطط تحقيقها في عام ٢٠٣٠ قد تحققت في عام ٢٠٢٤. هذا ليس صدفة. وهذا نتيجة للتخطيط الدقيق، والتنفيذ المنضبط، والعمل الجاد لجميع عناصر الأمة. بعض الأهداف التي تم تحقيقها مبكراً تشمل: عدد السياح ١٠٠ مليون، مشاركة النساء بنسبة ٣٠٪، وعدد المتطوعين الذي بلغ مليون شخص. القدرة على إصابة الأهداف قبل الموعد النهائي تظهر أن السعوديين لا يخططون فقط، بل "يتحركون بسرعة" أيضاً (الجزيرة، ٢٠٢٥).

تظهر هذه البيانات أن السعوديين قادرون على تحقيق الأهداف طويلة الأمد (٢٠٣٠) قبل الموعد المحدد، أي في عام ٢٠٢٤. وهذا يتماشى مع الخصائص الثلاث للبشر المعاصرين وفقاً للإنكليز، وهي التوجه نحو المستقبل / التخطيط. ذكر إنكليز (١٩٧٥) أن البشر المعاصرين قادرون على تأجيل الإشباع قصير الأمد لتحقيق مكاسب طويلة الأمد، ويعتقدون أن المستقبل يمكن التخطيط له، ولديهم الانضباط لتحقيق أهداف محددة مسبقاً. تحقيق ٨ أهداف رئيسية قبل ٦ سنوات يثبت أن التخطيط ليس مجرد حلم، بل يتم تنفيذه بانضباط وتسرع.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد، جبين، & خان (٢٠٢٠) التي وجدت أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ مليئة بكلمات مثل "تحقيق"، "خطط"، و"تحول" تعكس توجهها نحو تحقيق الأهداف. كما أشار بحث القحطاني (٢٠٢٤) إلى أن استخدام رأس المال "الإرادة" ٢٨٩ مرة في وثيقة رؤية ٢٠٣٠ يعد "وعوداً مستقبلية" تقنع الجمهور بيقين الإنجاز. تكمل الدراسة هذه النتائج بأدلة تجريبية

تثبت أن هذه الأهداف تتحقق فعلياً، حتى أسرع مما وعدت. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي سلطت الضوء على المقاومة وعدم اليقين في التغير الاجتماعي، تظهر هذه الدراسة أن التخطيط الدقيق يمكن أن يتغلب على العقبات ويؤدي إلى التسارع.

وبالتالي، تثبت هذه البيانات أن السعوديين لديهم توجه مستقبلي مخطط قوي جداً. القدرة على تحقيق الأهداف قبل ٦ سنوات تظهر أن التخطيط ليس مجرد نقاش، بل ينفذ بانضباط ونتائج قابلة للقياس.

البيانات ٣,٢

أضافت أخبار ٧ بعنوان رؤيتنا تسبق الزمن التي نشرت في ٢٢ مايو ٢٠٢٥ ما يلي:

"تسير ٨٥٪ من مبادرات الرؤية (أي ٦٧٤ من أصل ١٥٠٢) على المسار الصحيح"

من البيانات أعلاه، لدينا أدلة أخرى على نجاح التخطيط. تفيد هذه الأخبار أن ٨٥٪ من بين إجمالي مبادرات رؤية ٢٠٣٠ (أي ٦٧٤ من أصل ١,٥٠٢ مبادرة) تسير على المسار الصحيح (على المسار). وهذا يعني أنه من بين العديد من المشاريع والبرامج المخطط لها، معظمها لا يواجه تأخيرات أو إخفاقات. وهذا يدل على أن نظام التخطيط والمراقبة المطبق فعال للغاية. الحكومة السعودية لا تضع الخطط فقط، بل تقوم أيضاً بتقييم وإشراف وتصحيح مسار كل مبادرة بانتظام. هذه سمة مميزة لمنظمة حديثة تركز على النتائج (خالد، ٢٠٢٥).

تظهر هذه البيانات أن السعوديين قادرين على تحقيق الأهداف طويلة الأمد (٢٠٣٠) قبل الموعد المحدد، أي في عام ٢٠٢٤. وهذا يتماشى مع الخصائص الثلاث للبشر المعاصرين وفقاً للإنكليس، وهي التوجه نحو المستقبل / التخطيط. ذكر إنكليس (١٩٧٥) أن البشر المعاصرين قادرون على تأجيل الإشباع قصير الأمد لتحقيق مكاسب طويلة الأمد، ويعتقدون أن المستقبل يمكن التخطيط له، ولديهم الانضباط لتحقيق أهداف محددة مسبقاً. تحقيق ٨ أهداف رئيسية قبل ٦ سنوات يثبت أن التخطيط ليس مجرد حلم، بل يتم تنفيذه بانضباط وتسرع.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد، جبين، & خان (٢٠٢٠) التي وجدت أن وثيقة رؤية ٢٠٣٠ مليئة بكلمات مثل "تحقيق"، "خطط"، و"تحول" تعكس توجهها نحو تحقيق الأهداف. كما

أشار بحث القحطاني (٢٠٢٤) إلى أن استخدام رأس المال "الإرادة" ٢٨٩ مرة في وثيقة رؤية ٢٠٣٠ يعد "وعوداً مستقبلية" تقنع الجمهور بيقين الإنجاز. تكمل الدراسة هذه النتائج بأدلة تجريبية تثبت أن هذه الأهداف تتحقق فعلياً، حتى أسرع مما وعدت. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي سلطت الضوء على المقاومة وعدم اليقين في التغيير الاجتماعي، تظهر هذه الدراسة أن التخطيط الدقيق يمكن أن يتغلب على العقبات ويؤدي إلى التسارع.

وبالتالي، تثبت هذه البيانات أن السعوديين لديهم توجه مستقبلي مخطط قوي جداً. القدرة على تحقيق الأهداف قبل ٦ سنوات تظهر أن التخطيط ليس مجرد نقاش، بل ينفذ بانضباط ونتائج قابلة للقياس.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الأبعاد الخطابية لتحقيق أهداف «رؤية ٢٠٣٠». على المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» مصطلحات مثل «تحققت» و«قبل أوانها» و«بست سنوات» لبناء سرد يوحي بأن خطة «رؤية ٢٠٣٠» ليست واقعية فحسب، بل إنها تتحقق بوتيرة متسارعة أيضاً. كما يُعد الرقم «٨ مستهدفات» التي تم تحقيقها قبل ٦ سنوات من الموعد المحدد أداة إقناعية تُظهر أن الحكومة السعودية قادرة على تجاوز التوقعات. من حيث الممارسة الخطابية، تم إنتاج هذه التغطية لتعزيز ثقة الجمهور في قيادة محمد بن سلمان وفعالية «رؤية ٢٠٣٠». ومن منظور اجتماعي ثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية تقدمية خطية ومتفائلة، حيث يكون المستقبل دائماً أفضل من الماضي.

٢- التخطيط التدرجي طويل الأمد

البيانات ٣,٣

تشرح نشرة ١ News بعنوان المملكة تشهد تحولاً نوعياً، شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ المنشورة في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥:

تحققت ٨ مستهدفات للرؤية قبل أوانه ب ٦ سنوات

من البيانات أعلاه، يمكننا أن نرى أن هيكل التخطيط لرؤية ٢٠٣٠ مقسم إلى ثلاث مراحل، كل منها يستمر لمدة خمس سنوات. كما كتب في الأخبار ١: "وقد صُمِّمت لتنفيذ على ثلاث مراحل رئيسية، تمتد كل مرحلة منها لخمس أعوام، وتُبنى على نجاحات المرحلة السابقة" (تم تصميم هذه الرؤية ليتم تنفيذها في ثلاث مراحل رئيسية، كل مرحلة تستمر خمس سنوات، وتبني على نجاح المرحلة

السابقة). تركز المرحلة الأولى (٢٠١٦-٢٠٢١) على الإصلاح الهيكلي وهيكلية الأساس. تركز المرحلة الثانية (٢٠٢١-٢٠٢٦) على تسريع وبناء القدرات في القطاعات ذات الأولوية. المرحلة الثالثة (٢٠٢٦-٢٠٣١) مصممة للاستدامة والاستفادة من الفرص الجديدة. مع هذا الهيكل، لا يحتاج السعوديون للانتظار ١٥ عاما لرؤية النتائج. كل خمس سنوات، يمكنهم رؤية إنجازات حقيقية من المرحلة المستمرة (الجزيرة، ٢٠٢٥).

تظهر بيانات تقسيم رؤية ٢٠٣٠ إلى ثلاث مراحل، كل منها تستمر خمس سنوات، تخطيطاً منهجياً وتدرجياً. يذكر إنكيليس (١٩٧٥) أن البشر المعاصرين لا يحلمون فقط بمستقبل غامض، بل يضعون خططاً تدرجياً ملموسة وقابلة للقياس. مع وجود المراحل الوسيطة، يمكن للمجتمع والحكومة رؤية التقدم بشكل دوري، وإجراء التقييمات، وإجراء التصحيحات إذا لزم الأمر. وهذا عكس العقلية التقليدية التي تميل لأن تكون فورية، أو غير صبورة، أو مستسلمة للقدر.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد، جبين، & خان (٢٠٢٠) التي حددت أن استراتيجية التخطيط هي واحدة من الفئات الرئيسية في وثيقة رؤية ٢٠٣٠، حيث ظهرت كلمة "خطة" ٢٩ مرة و"استراتيجية" كصفة فرعية. تشير أبحاث القحطاني (٢٠٢٤) أيضاً إلى أن "التلخيص التركيبي" هو استراتيجية إقناع مهمة، حيث تحدد وثيقة رؤية ٢٠٣٠ الأهداف بوضوح في هيكل يسهل على الجمهور فهمها. تكمل هذه الدراسة بإظهار أن الهيكل ثلاثي المراحل $5 \times$ سنوات دليل واضح على التخطيط التدريجي الناضج.

تثبت هذه البيانات أن السعوديين لديهم تخطيط تدريجي طويل الأمد. يعلم المجتمع السعودي أن يكون صبوراً، ويعمل باستمرار لمدة ٥ سنوات، ويقيم، ثم يعود للعمل خلال السنوات الخمس التالية، وهذا هو انضباط الوقت والقدرة على تأجيل الإشباع الذي يعد جوهر التوجه المستقبلي وفقاً لإنكيليس.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الاستراتيجيات الخطابية الكامنة وراء التخطيط المرحلي لـ«رؤية ٢٠٣٠». وعلى المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» عبارات مثل «ثلاث مراحل رئيسية» و«تمتد كل مرحلة منها خمسة أعوام»، مما يبيّن سرّاً يوحى بأن تخطيط «رؤية ٢٠٣٠» يتسم بدرجة عالية من المنهجية والتنظيم. كما تُستخدم هذه البنية المكونة من ٣ مراحل $\times$ ٥ سنوات كأداة إقناعية لإثبات أن «رؤية ٢٠٣٠» ليست مجرد حلم، بل خطة مدروسة بعناية ذات مراحل واضحة. وعلى صعيد الممارسة الخطابية، يتم إنتاج هذا التغطية الإعلامية لإظهار أن الحكومة

السعودية تمتلك قدرات مهنية في مجال التخطيط طويل الأمد. وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية البيروقراطية الحديثة، التي تؤكد على أهمية التخطيط المرحلي والتقييم الدوري في التنمية الوطنية.

٣- الاستثمار طويل الأمد للأجيال القادمة

البيانات ٣,٤

نشرت نشرة ١ News بعنوان المملكة تشهد تحولاً نوعياً شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠ التي نشرت في ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٥ أن: *تضاعف إجمالي الأصول المدارة لصندوق الاستثمارات العامة بأكثر من ٣ مرات منذ انطلاق الرؤية لتصل إلى ٣,٥٣ تريليونات ريا*

من البيانات أعلاه، يمكننا أن نرى أن إجمالي الأصول التي يديرها صندوق الاستثمار العام (PIF) وصل إلى ٣,٥٣ تريليون ريال. هذا الرقم مذهل لأنه يظهر زيادة سريعة جداً في الأصول من حوالي تريليون ريال في بداية رؤية ٢٠٣٠ إلى ٣,٥٣ تريليون ريال. هذه الأموال لا تنفق على الاستهلاك قصير الأجل أو المشاريع المرموقة التي تنجز بسرعة. بدلاً من ذلك، تستثمر PIF هذه الأموال في مشاريع استراتيجية طويلة الأمد متنوعة: تطوير مدن جديدة (نيوم، ذا لاين)، الاستثمار في شركات عالمية، تطوير قطاعات السياحة والترفيه، وتقنيات المستقبل (الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة). لن تشعر الأجيال القادمة إلا بنتائج هذا الاستثمار، وربما حتى بعد عام ٢٠٣٠ (الجزيرة، ٢٠٢٥). بيانات أصول صندوق الاستثمار العام (PIF) بقيمة ٣,٥٣ تريليون ريال (بزيادة ٣ أضعاف) تظهر استثمارات طويلة الأجل لن تحقق نتائجها اليوم، ولن تشعر بها إلا بعد سنوات أو حتى عقود. يذكر إنكيلس (١٩٧٥، ص. ٣٣١) أن أحد أهم جوانب التوجه المستقبلي هو القدرة على تأجيل الرضا بعدم استهلاك كل موارد اليوم، بل بوضعها جانباً للمستقبل. يعد PIF أقوى دليل على القدرة على تأخير الرضا على المستوى الوطني. السعوديون مستعدون لعدم الاستمتاع بنتائج استثماراتهم الآن، من أجل مستقبل أكثر إشراقاً لأطفالهم وأحفادهم.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث وينارني وبيرمانا (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن الصندوق هو أحد الركائز الرئيسية لمشاريع جيكا المصممة لتحويل الاقتصاد السعودي على المدى الطويل. تشير أبحاث مقبول وآخرون (٢٠٢٢) أيضاً إلى أن مشاريع مثل نيوم، ريد سي جلوبال، وروش تمول من قبل PIF

لصالح الأجيال القادمة. تؤكد هذه الأبحاث بيانات كمية أن أصول PI قد زادت بشكل كبير (٣,٥٣ تريليون ريال)، مما يشير إلى التزام مالي جاد بالمستقبل. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي سلطت الضوء على النزاعات والتوترات قصيرة الأمد، تظهر هذه الدراسة أن السعوديين قادرون على التفكير خارج المصالح اللحظية.

تثبت هذه البيانات أن لدى السعوديين توجهها مستقبلياً مخططاً من خلال الاستثمارات طويلة الأمد. التحول من مجتمع استهلاكي إلى مجتمع مستثمر طويل الأمد هو تغيير جذري جداً في طريقة التفكير.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الأبعاد الخطابية لبيانات استثمارات صندوق الاستثمار العام. وعلى المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» مصطلحي «تضاعف» و«لصندوق الاستثمار العام»، اللذين يبينان سرّاً يوحي بأن المملكة العربية السعودية تمتلك قدرة مالية كبيرة للمستقبل. كما يُعد الرقم «٣,٥٣ تريليونات ريال» —الذي تضاعف ثلاث مرات— أداة إقناعية تُظهر أن استثمارات المملكة العربية السعودية طويلة الأجل ليست مجرد كلام، بل حقائق قابلة للقياس. من حيث الممارسة الخطابية، صُممت هذه التغطية لإقناع المستثمرين العالميين بأن المملكة العربية السعودية مكان آمن للاستثمار طويل الأجل. ومن منظور اجتماعي ثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية الإدارة المسؤولة للثروة الوطنية، حيث تُستثمر الثروة النفطية الحالية لصالح الأجيال القادمة.

٤- أهداف محددة لقطاعات الطاقة والرقمية والاقتصادية

البيانات ٣,٥

نشرت نشرة ٢ بعنوان الاقتصاد السعودي.. آفاق استراتيجية عنونها التنوع والاستدامة ودعم الاستثمار التي نشرت في ٢٦ مارس ٢٠٢٥ وأفادت أن:

الغاز ومصادر الطاقة المتجددة تشكل ما يقارب ٥٠٪ لكل منهما من مزيج الطاقة لإنتاج

الكهرباء بحلول عام ٢٠٣٠

من البيانات أعلاه، الهدف محدد جداً لقطاع الطاقة. يستهدف السعوديون أنه بحلول عام ٢٠٣٠، سيكون مزيج الطاقة لتوليد الطاقة من ٥٠٪ غاز و ٥٠٪ طاقة متجددة (شمسية، وطاقة رياح، إلخ). هذا الهدف طموح جداً لأن معظم الكهرباء السعودية حالياً لا تزال مولدة من النفط والغاز. لتحقيق هذا الهدف، سيتعين على السعوديين بناء مزارع شمسية ضخمة، وتوربينات رياح،

وبنية تحتية داعمة أخرى خلال أقل من عقد. هذا الهدف يظهر أيضا الوعي بأن مستقبل الطاقة في العالم أخضر وأن الطاقة المتجددة لا يريد السعوديون أن يتركوا خلف الككب. إنه تخطيط طويل الأمد يعتمد على التوقعات المستقبلية، وليس على وسائل الراحة الحالية (الجزيرة، ٢٠٢٥).

بيانات عن أهداف محددة في قطاعات الطاقة المختلفة (٥٠٪ غاز + ٥٠٪ NRE بحلول عام ٢٠٣٠). ذكر إنكيليس (١٩٧٥) أن البشر المعاصرين قادرون على تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس ومحددة زمنيا، ثم تطوير خطوات ملموسة لتحقيقها. هذه الأهداف ليست مجرد شعارات أو أحلام، بل تدعمها البيانات والاستراتيجيات والتقدم الذي تم رؤيته بالفعل.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد وجابين وخان (٢٠٢٠) التي حددت الكلمات "زيادة" (١١٢ مرة)، "جذب" (٦٧ مرة)، و"تنويع" (١٠ مرات) كصفات رئيسية في وثيقة رؤية ٢٠٣٠، وجميعها مرتبطة بأهداف محددة. تظهر أبحاث إلمي والزواوي (٢٠٢٤) أيضا أن وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة مثل الشرق الأوسط تضع مشروع نيوم كمركز للابتكار التكنولوجي المستقبلي. تكمل هذه الأبحاث أن هذه الأهداف ليست فقط في الوثيقة، بل يتم الإبلاغ عنها بانتظام من قبل وسائل الإعلام الجزيرة كمؤشر على التقدم. كما أشار كونوبكا وستريخوتسكي (٢٠٢١) إلى أن مشاركة السعودية في اليونسكو وغيرها من المنتديات العالمية هي جزء من الأهداف طويلة الأمد للدبلوماسية الثقافية.

تثبت هذه البيانات أن لدى السعوديين أهدافا محددة وقابلة للقياس ومحددة زمنيا. يوفر هذا الهدف اتجاهها واضحا لجميع عناصر الأمة حول ما يجب تحقيقه ومتى يجب تحقيقه، وهذا سمة من سمات الأمة الحديثة التي لديها خارطة طريق مفصلة للمستقبل.

البيانات ٣,٦

نشرت أخبار ٣ بعنوان المملكة تواصل تقدمها رقميا، نشرت في ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥، وأفادت بأن:

مهياة لتحل المرتبة الأولى في التحول الرقمي والابتكار في المستقبل

من بيانات الدياز، نعلم أن السعودية تستهدف أن تصبح رائدة عالميا في التحول الرقمي. بعد أن حققت المركز الثاني عالميا في مؤشر نضج الحكومة الرقمية للبنك الدولي، تستهدف السعودية أن تكون في المرتبة الأولى عالميا في المستقبل. الهدف محدد جدا: ليس فقط "الرغبة في التقدم في المجال الرقمي"، بل "أن تكون رقم واحد في العالم". هذا هدف مرتفع جدا لأن السعوديين مضطرون للتنافس

مع دول متقدمة مثل إستونيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية التي تتفوق بالفعل في المجال الرقمي. ومع ذلك، مع ارتفاع الترتيب من ٤٩ إلى ٣ إلى ٢ خلال فترة قصيرة، يبدو هذا الهدف واقعياً. هذا يدل على أن السعوديين لديهم رؤية واضحة: ليس فقط اللحاق بالركب، بل أيضاً القيادة (الجزيرة، ٢٠٢٥). بيانات عن أهداف محددة في قطاعات مختلفة مثل الرقمية لتصبح التصنيف الأول عالمياً. يشير إلى توجهه مستقبلي مخطط له بشكل كبير. ذكر إنكيليس (١٩٧٥) أن البشر المعاصرين قادرون على تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس ومحددة زمنياً، ثم تطوير خطوات ملموسة لتحقيقها. هذه الأهداف ليست مجرد شعارات أو أحلام، بل تدعمها البيانات والاستراتيجيات والتقدم الذي تم رؤيته بالفعل.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد وجابين وخان (٢٠٢٠) التي حددت الكلمات "زيادة" (١١٢ مرة)، "جذب" (٦٧ مرة)، و"تنويع" (١٠ مرات) كصفات رئيسية في وثيقة رؤية ٢٠٣٠، وجميعها مرتبطة بأهداف محددة. تظهر أبحاث إلمي والزواوي (٢٠٢٤) أيضاً أن وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة مثل الشرق الأوسط تضع مشروع نيوم كمركز للابتكار التكنولوجي المستقبلي. تكمل هذه الأبحاث أن هذه الأهداف ليست فقط في الوثيقة، بل يتم الإبلاغ عنها بانتظام من قبل وسائل الإعلام الجزيرة كمؤشر على التقدم. كما أشار كونوبكا وستريخوتسكي (٢٠٢١) إلى أن مشاركة السعودية في اليونسكو وغيرها من المنظمات العالمية هي جزء من الأهداف طويلة الأمد للدبلوماسية الثقافية.

تثبت هذه البيانات أن لدى السعوديين أهدافاً محددة وقابلة للقياس ومحددة زمنياً. يوفر هذا الهدف اتجاهها واضحاً لجميع عناصر الأمة حول ما يجب تحقيقه ومتى يجب تحقيقه، وهذا سمة من سمات الأمة الحديثة التي لديها خارطة طريق مفصلة للمستقبل.

البيانات ٣,٧

نشرت أخبار ٩ بعنوان رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والطموح نحو الريادة الاقتصادية العالمية التي نشرت في ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٥ أن:

الانتقال من المرتبة التاسعة عشرة إلى المراتب الخمس عشرة الأولى عالمياً

من البيانات أعلاه، يمكننا معرفة الهدف الأكثر طموحاً في الاقتصاد الكلي: السعوديون يستهدفون دخول أكبر ١٥ اقتصاداً عالمياً بحلول عام ٢٠٣٠. حالياً، يبلغ الناتج المحلي الإجمالي السعودي حوالي ١,١ تريليون دولار ويحتل المرتبة ١٩ عالمياً. للصعود إلى أفضل ١٥ فريقاً، سيتعين

على السعوديين تنمية اقتصادهم أسرع من دول منافسة مثل تركيا وسويسرا وهولندا. هذا الهدف لا يعتمد فقط على قطاع النفط، بل يعتمد بدلا من ذلك على نمو القطاع غير النفطي والغاز (الذي وصل إلى ٥٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي) والابتكار في قطاعات جديدة (السياحة، اللوجستيات، التكنولوجيا المالية، الطاقة المتجددة). هذا الهدف يظهر أن السعوديين لا يفكرون فقط في اليوم، بل يخططون لموقعهم على خريطة الاقتصاد العالمي قبل عقد من الزمن (ثامر، ٢٠٢٥).

تظهر البيانات حول الأهداف المحددة في القطاع الاقتصادي الكلي نحو أفضل ١٥ دولة في العالم توجهها مستقبليا مخططا للغاية. ذكر إنكيليس (١٩٧٥) أن البشر المعاصرين قادرون على تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس ومحددة زمنيا، ثم تطوير خطوات ملموسة لتحقيقها. هذه الأهداف ليست مجرد شعارات أو أحلام، بل تدعمها البيانات والاستراتيجيات والتقدم الذي تم رؤيته بالفعل. تتماشى هذه النتائج مع أبحاث حميد وجابين وخان (٢٠٢٠) التي حددت الكلمات "زيادة" (١١٢ مرة)، "جذب" (٦٧ مرة)، و"تنويع" (١٠ مرات) ككلمات رئيسية في وثيقة رؤية ٢٠٣٠، وجميعها مرتبطة بأهداف محددة. تظهر أبحاث إلمي والزواوي (٢٠٢٤) أيضا أن وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة مثل الشرق الأوسط تضع مشروع نيوم كمركز للابتكار التكنولوجي المستقبلي. تكمل هذه الأبحاث أن هذه الأهداف ليست فقط في الوثيقة، بل يتم الإبلاغ عنها بانتظام من قبل وسائل الإعلام الجزيرة كمؤشر على التقدم. كما أشار كونوبكا وستريخوتسكي (٢٠٢١) إلى أن مشاركة السعودية في اليونسكو وغيرها من المنتديات العالمية هي جزء من الأهداف طويلة الأمد للدبلوماسية الثقافية.

تثبت هذه البيانات أن لدى السعوديين أهدافا محددة وقابلة للقياس ومحددة زمنيا. يوفر هذا الهدف اتجاهها واضحا لجميع عناصر الأمة حول ما يجب تحقيقه ومتى يجب تحقيقه، وهذا سمة من سمات الأمة الحديثة التي لديها خارطة طريق مفصلة للمستقبل.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الاستراتيجيات الخطابية الكامنة وراء المستهدفات المحددة لـ «رؤية ٢٠٣٠». على المستوى النصي، تستخدم قناة «الجزيرة» كلمتي «مستهدفات» و«بحلول عام ٢٠٣٠»، اللتين تخلقان مرارًا وتكرارًا إحساسًا بالإلحاح واليقين. وتستخدم أرقام محددة مثل «٥٠٪» و«١٥» (الترتيب ضمن أفضل ١٥ اقتصادًا) كأدوات لإضفاء الشرعية على «رؤية ٢٠٣٠» باعتبارها مشروعًا قابلاً للقياس وواقعيًا. وعلى مستوى الممارسة الخطابية، تُنتج هذه التغطية لإقناع الجماهير المحلية والدولية بأن المملكة العربية السعودية جادة في مساعيها

للتحول. وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية تكنوقراطية تؤكد على أهمية التخطيط العقلاني والمؤشرات الكمية كمعايير لقياس نجاح التنمية.

٥- الفعاليات طويلة الأمد ووجهات نظر المجتمع

البيانات ٣,٨

نشرت نشرة ٥ News بعنوان رؤية المملكة ٢٠٣٠ مسيرة شهدت تسابقاً في الطموحات والإنجازات التي نشرت في ٢ يناير ٢٠٢٤ على: فحققت بشكل متزامن أهم انتصارين أُعلن عن الفوز بهما خلال شهر واحد، وهما: كأس العالم ٢٠٣٤ وإكسبو ٢٠٣٠

من البيانات أعلاه. إنجاز رائع للغاية: تمكن السعوديون من الفوز بكأس العالم ٢٠٣٤ ومعرض إكسبو ٢٠٣٠ في آن واحد. كما هو مكتوب: "فازت المملكة باستضافة كأس العالم ٢٠٣٤ وإكسبو ٢٠٣٠" (فازت المملكة باستضافة كأس العالم ٢٠٣٤ ومعرض ٢٠٣٠). هاتان الحدثان ستقام في عامي ٢٠٣٠ و ٢٠٣٤، أي السنوات الست إلى العشر القادمة من وقت كتابة هذا التقرير. وهذا يعني أن السعوديين يجهزون حالياً البنية التحتية والموارد البشرية والترويج للحدث الذي سيقام بعد عقد واحد فقط. لن يستمتع الشعب السعودي بنتائج هذه التحضيرات الآن. سيتعين عليهم الصبر، والعمل بجد، والانتظار حتى ٢٠٣٠ و ٢٠٣٤ ليظهروا للعالم أنهم مضيفون رائعون. هذا شكل واضح جداً من "تأجيل الرضا" على المستوى الوطني (الجزيرة، ٢٠٢٤).

تظهر بيانات التحضيرات لكأس العالم ٢٠٣٤ ومعرض إكسبو ٢٠٣٠ (الذي سيقام خلال السنوات الست إلى العشر القادمة) جانباً مهماً من التوجه المستقبلي. يذكر إنكيلس (١٩٧٥، ص. ٣٣٣) أن البشر المعاصرين (١) قادرون على التخطيط والصبر لنتائج ستأتي فقط بعد سنوات عديدة، و(٢) يرون الإنجازات الحالية ليست النهاية، بل كخطوة نحو مستقبل أعظم. السعوديون مستعدون للاستعداد لحدث لا يمكن الاستمتاع بنتائجه إلا بعد عقد من الزمن، والشعب غير راض عن الإنجازات الحالية.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث كونوبكا وستريخوتسكي (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن مشاركة السعودية في بينالي البندقية (٢٠١٨) ومهرجان كان السينمائي هي جزء من استراتيجية طويلة الأمد للدبلوماسية الثقافية. تظهر أبحاث مقبول وآخرون (٢٠٢٢) أيضاً أن مشروع البحر الأحمر العالمي ونيوم مصممان لتحديد موقع سعودي طويل الأمد على خريطة السياحة العالمية. تشير أبحاث الفرايح

(٢٠٢٥) إلى أن السياح والسكان المحليين على حد سواء لديهم نظرة إيجابية لمستقبل السياحة السعودية. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي أبرزت المقاومة وعدم اليقين، تظهر هذه الدراسة أن المجتمع السعودي (على الأقل الدائرة المتعلمة) يتبنى نظرة متفائلة وطويلة الأمد. تثبت هذه البيانات أن السعوديين لديهم صبر استراتيجي في التخطيط للأحداث طويلة الأمد ورؤية مجتمع لا يكتفي أبدا بالاستمرار في التقدم. هذا المزيج من الصبر والطموح الذي لا يشبع هو توجه ناضج للمستقبل.

التاريخ: ٣,٩

نيوز ١٠ بعنوان رؤية ٢٠٣٠ .. حين يحلم الإنسان ويصنع المعجزة نشر في ١٢ يونيو ٢٠٢٥ يضيف ما يلي:

رؤية ٢٠٣٠ .. حين يحلم الإنسان ويصنع المعجزة

من خلال البيانات، المنظور الأكثر إثارة للاهتمام: كيف ينظر المجتمع السعودي إلى إنجازاته الحالية. كتب كاتب الأخبار، الدكتور غالب محمد ثها، بحزم: "ما تحقق حتى الآن هو بداية مسيرة أطول وأعظم" (ما تم إنجازه حتى الآن هو بداية رحلة أطول وأعظم). هذه الجملة مهمة جدا لأنها تظهر أن المجتمع السعودي، على الأقل بين المتعلمين، غير راض عن الإنجازات الحالية. يدركون أن ما تم تحقيقه بالفعل (١٠٠ مليون سائح، ٣٥٪ مشاركة نساء، التصنيف الرقمي الثاني عالميا، إلخ) هو مجرد البداية. لا تزال الرحلة نحو سعودية أكثر تقدما وحادثة وأكثر تنافسية طويلة. هذه عقلية صحية جدا لأمة تريد الاستمرار في النمو: لا ترضى أبدا، دائما ترغب في التقدم أبعد، وتنظر إلى المستقبل كأفق يستمر في الانتشار على نطاق واسع (محمد، ٢٠٢٥).

تظهر البيانات حول رأي الجمهور بأن الإنجاز الحالي هو "بداية مسيرة أطول وأعظم" (بداية رحلة أطول) جانبيين مهمين من التوجه المستقبلي. يذكر إنكيلس (١٩٧٥، ص. ٣٣٣) أن البشر المعاصرين (١) قادرون على التخطيط والصبر لنتائج ستأتي فقط بعد سنوات عديدة، و(٢) يرون الإنجازات الحالية ليست النهاية، بل كخطوة نحو مستقبل أعظم. السعوديون مستعدون للاستعداد لحدث لا يمكن الاستمتاع بنتائجه إلا بعد عقد من الزمن، والشعب غير راض عن الإنجازات الحالية.

تتماشى هذه النتائج مع أبحاث كونوبكا وستريخوتسكي (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن مشاركة السعودية في بينالي البندقية (٢٠١٨) ومهرجان كان السينمائي هي جزء من استراتيجية طويلة الأمد للدبلوماسية الثقافية. تظهر أبحاث مقبول وآخرون (٢٠٢٢) أيضا أن مشروع البحر الأحمر العالمي

ونيوم مصممان لتحديد موقع سعودي طويل الأمد على خريطة السياحة العالمية. تشير أبحاث الفرايح (٢٠٢٥) إلى أن السياح والسكان المحليين على حد سواء لديهم نظرة إيجابية لمستقبل السياحة السعودية. على عكس دراسة العطبي (٢٠٢٣) التي أبرزت المقاومة وعدم اليقين، تظهر هذه الدراسة أن المجتمع السعودي (على الأقل الدائرة المتعلمة) يتبنى نظرة متفائلة وطويلة الأمد.

يكشف تحليل الخطاب النقدي الذي أجراه فيركلوف عن الأبعاد الخطابية لتصورات الجمهور للمستقبل. وعلى الصعيد النصي، تقتبس قناة «الجزيرة» العبارة «بداية مسيرة أطول وأعظم»، التي تبني دلاليًا سرداً مفاده أن الإنجازات الحالية ليست غاية في حد ذاتها، بل مجرد نقطة انطلاق. كما أن الاستخدام الجماعي لكلمة «نحن» يعزز إحساساً قوياً بالتضامن والهوية الوطنية. أما على صعيد الممارسة الخطابية، فإن هذه التغطية تهدف إلى تعزيز التفاؤل الجماعي ودعم شرعية قيادة محمد بن سلمان. وعلى الصعيد الاجتماعي-الثقافي، يعكس هذا الخطاب أيديولوجية تقدمية خطية ومتفائلة حيث يكون المستقبل دائماً أفضل من الماضي ويستخدم كأداة لبناء سردية عن النهضة الوطنية السعودية.

تثبت هذه البيانات أن السعوديين لديهم صبر استراتيجي في التخطيط للأحداث طويلة الأمد ورؤية مجتمع لا يكتفي أبداً بالاستمرار في التقدم. هذا المزيج من الصبر والطموح الذي لا يشبع هو توجه ناضج للمستقبل.

جدول ملخص البيانات ٣

رقم الأخبار	عناوين الأخبار	اقتباسات قصيرة
١	المملكة تشهد تحولاً نوعياً شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠	- ضاعف إجمالي الأصول المدارة لصندوق الاستثمارات العامة بأكثر من ثلاث مرات منذ انطلاق الرؤية لتصل إلى ٣,٥٣ ترليونات ريال - وقد صُممت لتنفيذ على ثلاث مراحل رئيسية، تمتد كل مرحلة منها لخمس أعوام - تحققت ٨ مستهدفات للرؤية قبل أوانه ب ٦ سنوات

٢	الاقتصاد السعودي.. آفاق استراتيجية عنوانها التنوع والاستدامة ودعم الاستثمار	الغاز ومصادر الطاقة المتجددة تشكل ما يقارب ٥٠ % لكل منهما بحلول عام ٢٠٣٠
٣	المملكة تواصل تقدمها رقمياً	ومهيئة لتحتل المرتبة الأولى في التحول الرقمي والابتكار في المستقبل
٤	رؤية المملكة ٢٠٣٠ تُحقق أرقاماً قياسية بمؤشرات ومستهدفاتها	-
٥	رؤية المملكة ٢٠٣٠ مسيرة شهدت تسابقاً في الطموحات والإنجازات	- فحققت بشكل متزامن أهم انتصارات أعلن عن الفوز بها خلال شهر واحد، وهما: كأس العالم ٢٠٣٤ وإكسبو ٢٠٣٠
٦	العياني يتبنى نظرية مجذرة في الصحافة السعودية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠	-
٧	رؤيتنا تسبق الزمن	- ومن بين أهم أهدافها الاقتصادية يبرز هدف ارتفاع حجم الاقتصاد السعودي وانتقاله من المرتبة التاسعة عشرة إلى المراتب الخمس عشرة الأولى عالمياً - تسير ٨٥ % من مبادرات الرؤية (أي ٦٧٤ من أصل ١٥٠٢) على المسار الصحيح
٨	نجاح رؤية ٢٠٣٠	-
٩	رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والطموح نحو الريادة الاقتصادية العالمية	ومن بين أهم أهدافها الاقتصادية يبرز هدف ارتفاع حجم الاقتصاد السعودي وانتقاله من المرتبة التاسعة عشرة إلى المراتب الخمس عشرة الأولى عالمياً

١٠	رؤية ٢٠٣٠ .. حين يحلم الإنسان ويصنع المعجزة	ما تحقق حتى الآن هو بداية مسيرة أطول وأعظم
----	--	--

استنادا إلى البيانات أعلاه، يمكن الاستنتاج أن المجتمع السعودي من خلال رؤية ٢٠٣٠ يظهر توجهها مستقبليا قويا ومخططا للغاية. لا يتم تحديد الأهداف فقط، بل تنفيذها بانضباط حتى يتم تحقيقها قبل الموعد المحدد (٨ أهداف تتحقق قبل ٦ سنوات). يتم الاستثمار في مشاريع لم تؤت ثمارها إلا بعد سنوات (PIF، القدية، كأس العالم ٢٠٣٤، إكسبو ٢٠٣٠). حتى في الأزمات (مثل جائحة كوفيد)، ظل السعوديون قادرين على التكيف ولم يفقدوا تركيزهم على المستقبل. كل هذا يتماشى مع مفهوم إنكليس بأن البشر المعاصرين قادرون على تأجيل الإشباع قصير الأمد، ويؤمنون بالتخطيط، ويؤمنون بأن المستقبل يمكن تحقيقه من خلال الجهد المنهجي.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

استناداً إلى تحليل عشرة أخبار من الجزيرة للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥، خلصت هذه الدراسة إلى أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ نجحت في تشجيع تشكيل الشخصية الحديثة للمجتمع السعودي وفقاً للإطار النظري لأليكس إنكلييس.

وفقاً لتقرير قناة الجزيرة، يتجلى انفتاح المجتمع السعودي على التجارب الجديدة في أعقاب رؤية ٢٠٣٠ في خمسة مؤشرات: ارتفاع عدد الزوار الأجانب إلى ١٠٠ مليون زائر، واعتماد التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، والتغيرات في أنماط حياة النساء مثل قيادة السيارات وممارسة الرياضة (٤٦٪)، والمشاركة الفعالة في الأحداث العالمية مثل كأس العالم ٢٠٣٤، واعتراف الجمهور المتعلم بأن المملكة العربية السعودية أصبحت دولة حديثة ومتقدمة.

يتجلى استقلالية السلطات التقليدية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع السعودي في خمسة مؤشرات: الاستقلال الاقتصادي عن النفط، حيث يساهم القطاع غير النفطي بنسبة ٥٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي؛ واستقلالية المرأة في القطاع الاقتصادي والقيادة (٣٥,٦٪ من مشاركة القوى العاملة و٤٣,٨٪ من المناصب الإدارية)؛ الاستقلال المالي الفردي، حيث تبلغ نسبة تملك المنازل ٦٥,٤٪؛ والاستقلال الاجتماعي من خلال ١,٢ مليون متطوع، واستقلال الشباب والقطاع الخاص من خلال تشجيع ريادة الأعمال.

تتجلى ثقة الشعب السعودي في قوة العلم والتزامه بمستقبل مخطط له في خمسة مجالات رئيسية: تحقيق ثمانية أهداف رئيسية قبل ست سنوات من الموعد المحدد؛ والتخطيط المرحلي طويل الأمد على مدى ثلاث مراحل مدة كل منها خمس سنوات؛ والاستثمارات طويلة الأمد للأجيال القادمة من خلال صندوق الاستثمارات العامة (PIF) بقيمة إجمالية تبلغ ٣,٥٣ تريليون ريال؛ وضع أهداف قابلة للقياس في قطاعات الطاقة والرقمية والاقتصاد، وتنظيم فعاليات طويلة الأجل، إلى جانب رؤية الجمهور بأن الإنجازات الحالية ليست سوى بداية لرحلة أكبر بكثير.

ب- التوصيات

استناداً إلى نتائج هذه الدراسة التي تظهر أن رؤية السعودية ٢٠٣٠ تشجع بنجاح على الانفتاح على تجارب جديدة، والاستقلال عن السلطات التقليدية، والتوجه المستقبلي المخطط، يوصى للباحثين المستقبليين بتوسيع نطاق التحليل ليشمل وسائل إعلام جماهيرية أخرى خارج الجزيرة، مثل الصحف السعودية الأخرى (عكاظ، الرياض) أو وسائل الإعلام الدولية التي تغطي السعودية (بي بي سي بالعربية، الجزيرة). هذا مهم لاختبار ما إذا كانت الأخبار حول تحديث السعودية متسقة عبر المنصات أم تظهر سرديات مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأبحاث الإضافية استخدام نهج كمي من خلال توزيع الاستبيانات مباشرة على المجتمع السعودي، بحيث لا تستمد بيانات التغيرات الشخصية الحديثة فقط من تحليل الإعلام، بل أيضاً من تصورات وتجارب الناس تجريبياً. سيوفر نهج متعدد الأساليب يجمع بين تحليل المحتوى واستبيانات أو مقابلات متعمقة صورة أكثر شمولية لعملية التحديث في السعودية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم

المعطي، ع.، & الباسط، ع. (٢٠٠٧). *اتجاهات نظرية في علم الاجتماع*. دار المعرفة الجامعية.

ثامر، آ. س. م. ب. (٢٠٢٥). *رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والطموح نحو*

Al-Jazirah. https://www.al-jazirah.com/2025/20251022/rj4.htm?utm_source=chatgpt.com

خالد، أ. ع. ب. (٢٠٢٥). *رؤيتنا تسبق الزمن*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250522/rj2.htm?utm_source=chatgpt.com

قيس، أ. أ. ب. (٢٠٢٥). *نجاح رؤية ٢٠٣٠*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250613/rj2.htm?utm_source=chatgpt.com

محمد، ط. غ. (٢٠٢٥). *رؤية ٢٠٣٠ .. حين يحلم الإنسان ويصنع المعجزة*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250612/ar8.htm?utm_source=chatgpt.com

Jazirah. https://www.al-jazirah.com/2025/20250612/ar8.htm?utm_source=chatgpt.com

المراجع غير العربية:

Abdul Fattah. (2023). Metode Penelitian Kualitatif. In M. Dr. Hj. Meyniar Albina (Ed.), *Sustainability (Switzerland)* (1st ed., Vol. 11, Number 1).

http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI

Al-etaibi, A. (2023). *Transnational Identity and Foreign Policy : Tribal Identity and the Gulf Crisis Transnational Identity and Foreign Policy : Tribal Identity and the Gulf Crisis*. 4764.

<https://doi.org/10.1080/21534764.2022.2225669>

Al-Jazirah. (2024). *رؤية المملكة ٢٠٣٠ مسيرة شهدت تسابقاً في الطموحات والإنجازات*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2024/20240102/pl1.htm?utm_source=chatgpt.com#google_vignette

Al-Jazirah. (2025a). *الاقتصاد السعودي.. آفاق استراتيجية عنوانها التنوع والاستدامة ودعم الاستثمار*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250326/jb4.htm?utm_source=chatgpt.com

Al-Jazirah. (2025b). *المملكة تشهد تحولاً نوعياً شاملاً بفضل التقدم المتسارع في مستهدفات رؤية ٢٠٣٠*.

- Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250925/qr2.htm?utm_source=chatgpt.com
- Al-Jazirah. (2025c). المملكة تواصل تقدمها رقمياً - خالد بن حمد المالكة. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20251222/ria1.htm?utm_source=chatgpt.com
- Al-Jazirah. (2025d). رؤية المملكة ٢٠٣٠ تُحقق أرقاماً قياسية بمؤشراتها ومستهدفاتها. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250923/uw5.htm?utm_source=chatgpt.com
- Al-Qahtani, M. M. Z., Alkhateeb, T. T. Y., Abdalla, M. A. Z., Elsayed, S. A. M., Ibrahim, E. M. M., & Mawad, G. S. E. (2020). The economic empowerment of saudi women in the light of saudi vision 2030. *Asian Economic and Financial Review*, 10(11), 1269–1279. <https://doi.org/10.18488/journal.aefr.2020.1011.1269.1279>
- Alfurayh, L. (2025). *Speaking Culture : Language , Identity , and Tourism in Saudi Arabia ' s Vision 2030*. 14(1), 21–33. <https://doi.org/10.5430/elr.v14n1p21>
- Almakaty, S. S. (2024). *Saudi Vision 2030 and International Media Coverage and Response : A comparative Study*. 10(2), 55–88.
- Almerja. (2020). أليكس إنكليز: رائد مفهوم الإنسان الحديث. <https://almerja.com/more.php?idm=128791>
- Alshammari, A. (2023). *The Social Perception of Saudi Women ' s Achievements : A Critical Discourse Analysis Study Alya Alshammari*. 201–209.
- Fairclough, N. (1989). *Language and Power*. Longman.
- Hameed, A., Jabeen, I., & Khan, A. M. (2020). Planning for Transformation: A Semantic-Grammatical Based Discourse Analysis of Saudi Vision 2030. *Arab World English Journal*, 11, 212–225. <https://doi.org/DOI:https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol11no3.13>
- Ilmi, D., & Zawawi, M. (2024). *Media Framing of Technological Advancement and Human Rights to Saudi Arabia ' s NEOM Project*. 9(2).
- Inkeles, A., & Smith, D. H. (1974). Becoming Modern: Individual Change in Six Developing Countries. *Ethos*, 3(2), 323–342. <http://www.jstor.org/stable/640236>
- Inkeles, A. (1983). *Exploring Individual Modernity*. Columbia University Press.
- Ismail, M. M., Harun, F. N., Saad, N. M., Mohammad, W. M., & Isa, Z. (2026). *Saudi Women in Sports and Vision 2030 : A Critical Discourse Analysis of Media Representation and Ideological Shifts*. 8(1), 628–642.
- Konopka, N. O., & Strykhotyski, T. L. (2021). *CULTURAL DIPLOMACY OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA IN THE CONTEXT OF THE VISION 2030 STRATEGY IMPLEMENTATION – recognition of and respect for cultural diversity and heritage ; – global intercultural dialogue ; – protection of international human rights ; – justice , equality , and interdependence ; – global peace and stability (Institute of Cultural Diplomacy) . – promotion of national culture and language ; – dissemination of cultural values ; – agreement conclusions on cultural cooperation ; – work with ex-pats (Pajtinka , 2014)*. 143–154.
- Mahbubah Hasanah, Ainun Thayyibah, M. F. K. (2023). HAKIKAT MODERN,

- MODERNITAS DAN MODERNISASI SEReligion, Jurnal RTA SEJARAH MODERNISASI DI DUNIA BARAT. ... , *Sosial, Dan Budaya*, 1(2023), 65–68.
<http://maryamsejahtera.com/index.php/Religion/article/view/76%0Ahttp://maryamsejahtera.com/index.php/Religion/article/download/76/94>
- Maqbool, I., Hina, K., Malik, W., & Arslan, M. (2024). Tourism, Identity, And Vision 2030: A Neo-Nationalist Analysis Of Red Sea Global's Impact On Saudi Arabia's Future Migration Letters Tourism, Identity, And Vision 2030: A Neo-Nationalist Analysis Of Red Sea Global's Impact On Saudi Arabia's Future. *Migration Letters*, 21(S14), 257–271. www.migrationletters.com
- Miles, matthew B., & Huberman, A. M. (1994). Qualitative data analysis. In R. Holland (Ed.), *SAGE Publications* (Vol. 1).
- Turda, M. (2010). *MODERNISM AND EUGENICS*.
- Winarni, L., & Permana, A. P. (2022). *Saudi Vision 2030 and the Challenge of Competitive Identity Transformation in Saudi Arabia*. 6.
- المعطي، ع.، & الباسط، ع. (٢٠٠٧). *اتجاهات نظرية في علم الاجتماع*. دار المعرفة الجامعية.
- ثامر، آ. س. م. ب. (٢٠٢٥). *رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) والطموح نحو الريادة الاقتصادية العالمية*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20251022/rj4.htm?utm_source=chatgpt.com
- خالد، أ. ع. ب. (٢٠٢٥). *رؤيتنا تسبق الزمن*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250522/rj2.htm?utm_source=chatgpt.com
- قيس، أ. أ. ب. (٢٠٢٥). *نجاح رؤية ٢٠٣٠*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250613/rj2.htm?utm_source=chatgpt.com
- محمد، ط. غ. (٢٠٢٥). *رؤية ٢٠٣٠ .. حين يحلم الإنسان ويصنع المعجزة*. *Al-Jazirah*. https://www.al-jazirah.com/2025/20250612/ar8.htm?utm_source=chatgpt.com

سيرة ذاتية

أحمد زيدان رمضان، ولد في مدينة مالانج، جاوة الشرقية في ١٧
نوفمبر ٢٠٠٣. بدأ مسيرته التعليمية في مدرسة «SDN Jatimulyo»
2» الابتدائية في لوكووارو، حيث تخرج في عام ٢٠١٦، ثم واصل
تعليمه في المدرسة «نورالعلوم» الدينية في ليربويو بمدينة مالانج. وتابع
مسيرته التعليمية في مدرسة ثناوية "عبدالرمان" وتخرج في عام
٢٠٢٢. وفي عام ٢٠٢٢، التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في
مالانج، حيث يدرس حاليًا تخصص اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية.

